

جريدة يومية سياسية

٦ ٣٠

القدس – الاحد ٢ ايلول – الموافق ٦ شعبان ١٣٩٣ – العدد ١٤٨٧ السنة الخامسة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 30 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 2 SEPT. 1973 VOL. V NO 1487

السعودية تعتزم تقليص انتاجها من النفط

بيروت – رويتر – ذكرت مجلـــة – الديار – اللبنانية امـــس ان السعودية تنظر حاليا في تقليص انتاج النفط بنسبة عشرة بالمائة من اجـــل ممارسة ضغط على اسرائيل – واضافت ان العاهل السعودي نفسه هو الـذي اقترح على الرئيس السادات اثنـــاء اجتماعه به يوم السبت الماضي ان تقوم السعودية بتقليص انتاج النفط حتى عام ١٩٨٠ بنسبة عشرة بالمائة بشرط ان تحذو سائر الدول المنتجة للنفط حذو السعودية في ذلك • واستطردت المجلة تقول ان العاهل السعودي ابلغ الرئيس السادات ان الدول العربية ستكون حتى نهاية السبعينات فى مكانة جيدة اكثر من الان وقالت ان الملك فيصل طلب من الرئيس الســادات التاني وعدم اتخاذ اي اجراء متهور من شانه ان يثير حفيظة الراي العام العالمي ضد مصر وسائر الدول العربية

العلاقات الاردنية – السورية تستأنف قريباً

بيروت – رويتر – ذكرت صحيفة النهار اللبنانية امس انه يتوقـــع استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الاردن وسوريا خلال الايام القليلة القادمة ، واضافت الصحيفة التـــي تستند في اقوالها هذه الى مصـــادر دبلوماسية عربية انه يتوقع استئناف هذه العلاقات قبل يوم الاربعاء القادم وهو موعد بدء اجتماعات مؤتمر دول عدم الانحياز في الجزائر •

وقالت ان التقارب بـــين الاردن وسوريا حصل في نطاق بحث الجبهة الشرقية ضد اسرائيل •

ورفضت محافل اردنية رسميـــة التعقيب على هذا النبأ • وذكـــرت صحيفة الصباح الاردنية امس ان مصر والاردن قد تستانف العـــلاقات الدبلوماسية بينهما قريبا •

نتـــائج محادثـــات فـالدهـــايم فى المنطقـــة

السكرتير العــام للامم المتحـدة يطـلع الســادات عليهـا

فالدهـــايم يجـرى محـــادثات مـع الزيـــات ومحمود ريـــاض

القاهرة – الوكالات – استقبل الرئيس محمد انور السادات قبل ظهر امس الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة وحضر المقابلة الدكتور محمد حسن الزيات وزيـــر خارجية مصر الذي اجرى معه محادثات تمهيدية مساء امس الاول •

وصرح الدكتور فالدهايم بانه ابلغ الرئيس الســـادات بنتائج محادثاته التي اجراها مع المسؤولين في دول الشرق الاوسط التي زارهـــا وان الرئيس السادات ابلغه وجهة النظر المصرية • واعـــرب السكرتير العام للامم المتحـدة عن اغتباطه لمقابلته الرئيـــس السادات وللمباحثات التـــي اجراها معه •

وكان الدكتور فالدهايم قد اجتمع بعد ظهر امس بالسيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية واستغرق الاجتماع ساعة •

وصرح متحدث باسم الجامعـــة العربية عقب انتهاء الاجتماع بـــان الدكتور فالدهايم اطلع السيد محمود رياض على الاراء التي سمعها مـــن المسؤولين في الدول التي زارها • ثم جرى تبادل وجهات النظر حول الازمة في المنطقة • واضاف المتحدث قائلا ان الامين العام للجامعة العربية اوضـح للسكرتير العام للامم المتحدة خطورة الوضع في الشرق الاوسط وان هـــذا الوضع المتمثل باحتلال اسرائيـــل لاراضي ثلاث دول عربية لا يمكـــن الاستمرار فيه •

كما تناول البحث في العلاقات بين الجامعة العربية والامم المتحدة •

وبدأت مساء امس المحادثات بين الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية المصرية والدكتور كـــورت فالدهايم وذلك لتبادل وجهات النظر حول ازمة الشرق الاوسط •

وصرح الدكتور الزيات عقـــب المحادثات التى اجراها الليلة الماضية مع الدكتور فالدهايم انه واضـــح للسكرتير العام موقف مصر مـــن الصراع في منطقة الشرق الاوســط واصرارها على عدم التفريط بشبر

البقية على ص ٦ ع ٦

توقع كسر طـــوق الجمود فى المنطقـــة

لندن – رويتر – افادت صحيفة الديلي ستاندرد البريطانية ان محافل موثوقا بها تتوقع كسر طوق الجمود الذى يخيم حاليا على ازمة الشـــرق الاوسط على ضوء زيارة الدكتـــور فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة للمنطقة • وبينما احاطت الاوســـاط الاسرائيلية بالكتمان التام المباحثات التي اجراهـــا الدكتور فالدهايم مـــع المسؤولين الاسرائيليين يتوقع المراقبون في الامم المتحدة التوصل الى طريق لكسر الجمود في الشرق الاوسط •

وقالت ان هذا الامر سيتبلور اثناء زيارة الدكتور فالدهايم لمصر واذا ما احرز تقدم فان الطريق ستكون مفتوحة للتوصل الى حل •

كلمة الأنباء

النفـــط السعـــودى

في التاريخ الحديث امثلة عديدة على الاسلحة التي ادخلها عدد من الزعماء العرب الى «المعركة»، ثم ظهر ان السلاح ارتد على مستعمليه • وقد كانت هذه الاسلحة تصور للشعـــوب العربية وكأنها هي التي ستاتي لها بالخلاص التام والنصر المؤزر ثم ما تلبث ان تظهر بعد قليل اسلحة فاشلة صدئة ولا يمضي طويل وقت حتى يتاكد للعام والخاص ان الاسلحة انما ترتد على الانظمة العربية والبلاد العربية كلها •

لقد ثبت للبلاد العربية اليوم ان سلاح المقاطعة الـــذي اشهرته انظمة عام ١٩٤٨ ولد عكس ما توخت تلك الانظمة منه ، فاصبح أحسن أداة للنجاحات الاقتصادية التي سجلتها اسرائيل • وما زال هذا السلاح قائما بايدي الانظمـــــة الجديدة • وقام النظام المصري بادخال قناة السويس ومضائق تيران الى المعركة مرتين واكثر ، واليوم نسي العالم قنـــاة السويس وقامت اسرائيل بفتح مضائق تيران للملاحـــــة الدولية بوجه الدول المتاخمة لخليج العقبة • وتبنت الانظمة القديمة ومن بعدها الانظمة الجديدة شعار عدم الاعتـــراف باسرائيل وعدم التفاوض معها ، فاصبح هذا الشعار اليـــوم احد العقبات الصعبة في وجه رغبة العالم العربي في تحقيـــق تسوية سلمية مع اسرائيل • اما سلاح النفط فقد حـــاول البعض رفعه تباعا ففشل حتى ان مؤتمر الخرطوم الذي انعقد بعد حرب الايام الستة ألغى هذا السلاح بعد ان استعمل لمدة ثلاثة أشهر دون ما نجاح يذكر •

والمراقب لا يكاد يفهم حاليا سر انجذاب العربية السعودية الى التلويح بهذا السلاح • فالنفط هو ليس مصدرا للطاقة فحسب بل انه المصدر الاول للموارد المالية التي تحتاجـــها البلاد العربية في سعيها للحاق بركب الحضارة العـــالمي • والملك فيصل اول من يعرف ان الدول الغربية التي انجزت تقدما تكنولوجيا لا مثيل له لايمكن ان تسمح لاحد بالضغط على خناقها باي وسيلة ولو كان ذلك بمجرد الكلام الذي يلقى على عواهنه • من هنا يستنتج المراقبون ان هناك قوى تعمل الان على تفتيت البلاد العربية من الداخل عن طريق المغامرة باهم مورد تملكه هذه البلاد • ويحسن بنا جميعا ان نتذكر حملة اذاعة موسكو الاخيرة على النظام السعودي والدعوة الى قلبه • كما يحسن بنا ان نتذكر التقارير السوفياتية الاخيرة التي تحدثت عن الانحلالات السوفياتية في العالم العربي ودعت الى خلق وضع من الانقلابات المتتالية التي يصبح بعدها الميل للشيوعية في العالم العربي اكثر حظا من النجاح • وعلى كل حال يحسن بالملك فيصل نفسه ان يتذكر الاسلحة الفاشلة السابقة وان يعرف انه كلما كان السلاح اكثر اهمية للعالم العربي كلما كان فشله اعظم اثرا على البلاد العربية فيما بعد•

تصريح فالدهايم بصـــدد القـــدس

مبعوث خاص يشرحه للمسؤولين الاردنيين

عمان – رويتر – وصـــل مساء اول امس الى هنا مبعوث خاص عن الدكتور كـــورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة حاملا مذكرة سلمها الى الشريف عبد الحميد شـــرف ممثل الاردن الدائم لدى الامم المتحدة • وقام الشريف شرف بتسليم المذكرة الى السيد زيد الرفاعي رئيس الحكومـــة الاردنية •

وتتعلق هذه المذكرة بالكلمة التي كان الدكتور كورت فالدهايم قـــد القاها اثناء المادبة التي اقامها عـــلى شرفه السيد ابا ايبان ليلة الجمعة الماضية والتى وصف فيها القـــدس عاصمة لاسرائيل ، وتوضح المذكرة الى ان هذه الفقرة كانت بمثابة اشارة عفوية صدرت عن الدكتور فالدهـــايم وان السكرتير العام للامم المتحـــــدة ومؤسسات الامم المتحدة ما زالـــت تتمسك بقرارات الامم المتحدة حول

البقية على ص ٦ ع ٦

اضطرابات السودان الاخيرة

مسؤول عنها الشيوعيون والاخوان والبعثيون

الخرطوم – رويتر – اعلن اللواء محمد الباقر احمد وزير الداخلية السوداني امس ان العناصر الشيوعية والاخـــوان المسلمين وحزب البعث المؤيد لنظام الحكم في العراق هـــم الذين كانوا وراء الاضطرابات الطلابية التي وقعت مؤخرا في الخرطوم •

واكد اللواء احمد عزم الحكومـــة السودانية على قمع هذه الاضطرابات واضاف في اجتماع شعبي عقد تاييدا للحكومة السودانية ان السودان لن يسمح لهذه الجماعات بزرع الفوضى فيه

ويذكر ان السودان قطع علاقاتـــه الدبلوماسية مع العراق في شهر تموز عام ١٩٧١ بعد فشل محاولة الاطاحة بنظام اللواء جعفر النميري الرئيس السوداني •

وكانت الحكومة السودانية قـــد

البقية على ص ٦ ع ٥

طلاس يطلع الاســـد على محادثات عمـــان

دمشق – الوكالات – استقبـــل الرئيس السورى الفريق حافظ الاسد في دمشق اللواء مصطفى طلاس الذى عاد من عمان يوم الخميس الماضي بعد ان سلم الملك حسين ملك الاردن رسالة مشتركة من الرئيس المصرى والسورى يعتقد بان لها علاقة باحياء الجبهة الشرقية •

ويعتقد بان اللواء طلاس اطلـــع الرئيس السورى على نتائج المحادثات التى اجراها مع الملك حسين وغيره من المسؤولين الاردنيين •

بيروت – يونايتدبرس – اعربت مصادر دبلوماسية في بيروت امس عن رايها في ان الزيارة السرية التى قام بها مؤخرا الرئيس انـــور السادات لعدد من الدول من شانها تقويـــة العلاقات بـين مصر والسعوديـة • واضافت هذه المحافل ان تقويـــة العلاقات بين مصر والسعودية قـــد يؤدي الى نهاية النفوذ السوفياتي في الشرق الاوسط • وقالت هذه المصادر ان الرئيس انور السادات غادر القاهرة خلسة في زيارة للعربية السعودية وسوريا وقطر وعاد من هذه الزيارة وهو ملئ بالوعود وبالمساعدات المالية مما قد يساعد مصر على الوقوف امام الضغط الاسرائيلي للتوصل الـــى اتفاق حسب شروط تمليها هي على مصر • وقالت ان العاهل السعودي منح الرئيس السادات ١٠ ملايـــين دولار نقدا ووعده باستمرار تدفـــق المساعدات المالية على مصر لشـــراء الاسلحة • كذلك تعهدت قطـــــر والكويت وابو ظبي بدفع مساعدات لمصر تقدر بستة ملايين دولار واضافت هذه المصادر ان هذه الدول اشترطت على الرئيس انور السادات ان يشترى الاسلحة من الدول الغربية فقط وليس من الاتحاد السوفياتي •

فيصـــل يحـــذر امـــيركا

من مغبة الاستمرار فى دعم اسرائيل

واشنطن – رويتر – حذر الملك فيصل ملك العربيـــة السعودية في مقابلة تلفزيونية اذيعت في الولايات المتحـــدة ليلة الجمعة الولايات المتحـــدة من مغبة الاستمرار في دعـــم اسرائيل• وقال ان من الصعب لبلاده الاستمرار في تزويـــد الولايات المتحدة بالنفـــط لان موقف امريكا من اسرائيـــل يعرض للخطر اواصر الصداقة بين الولايـــات المتحـــدة والسعودية •

واضاف ان السعودية ترى بقلق بالغ من انه اذا لم تغير الـــولايات المتحدة سياستها في الشرق الاوسط وتستمر في دعم اسرائيل فان ذلك قد يؤثر على الصداقة القائمة بين امريكا والعربية السعودية لان في مثل هذه السياسة احراج موقف العربيـــــة السعودية في العالم العربي اذا لم تتخذ العربية السعودية اجراءا ملائما•

وكانت الولايات المتحدة قد طلبت

البقية على ص ٦ ع ٣

استئناف الرحـــلات الجوية بين عمان وبيروت

عمان – رويتر – هبطت في مطار عمان امس اول طائرة ركاب مـــن طائرات شركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية في رحلة مباشرة من بيروت بعد انقطاع دام حوالى السنتين ومن المقرر ان تستانف مؤسسة عاليـــه الخطوط الجوية الاردنية رحلاتهـــا المباشرة بين بيروت وعمان في وقـــت لاحق وكان اتفاق قد وقع بين الجانبين يوم الاربعاء الماضي خول كلا مـــن الشركتين تسيير رحلة واحدة بـــين عمان وبيروت ذهابا وايابا يوميا •

القذافى يتغيب عن احتفـــالات

الذكرى الرابعـــة للثورة الليبيـــة

طرابلس – رويتر – احتفلت ليبيا امس بالعيد الرابـــع لثورة الفاتح من ايلول وحضر الاحتفال اعضاء مجلس قيـــادة الثورة والوزراء والوفد المصري الذي وصل اول امس الـــى طرابلس برئاسة الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيـــس الوزراء للثقافة والاعلام •

كما حضر الاحتفال عدد من رؤساء الدول العربية والصديقة من بينهـــم الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة •

وقد القى المقدم ابوبكر يونس كلمة حيا فيها ثورة الفاتح من ايلول ورحب فيها بضيوف الجمهورية العربيـــة الليبية •

ثم وقف الحاضرون دقيقة ترحما على روح الشهيد النقيب المغيري • وبعد ذلك جرى عرض عسكري اشتركت فيه وحدات رمزية من القوات الليبية وقوات الدفاع الشعبي الليبي •

وكان من المقرر ان يلقي الرئيس الليبي معمر القذافي خطابا بعـــد العرض العسكري • ولكنه تغيب عن حضور الاستعراض العسكري والغـــي الخطاب الذي كان مقررا القاؤه بهذه المناسبة •

البقية على ص ٦ ع ٤

هـــل استقـــال الرئيس الليبـــى ؟

باريس – الوكالات – ذكر السيد اريك رولو المعلق على شؤون الشرق الاوسط في صحيفة لي موند الفرنسية ان انباء ترددت في الايام الاخيرة تشير الى ان الرئيس الليبي معمر القذافي قد اعتزل الحكم في ليبيا وان تغيبه امس عن حضور الاحتفالات يؤكد انه استقال من منصبه •

واضاف السيد رولو ان الرئيـــس القذافي ينتابه اليأس لان الرئـــيس انور السادات خيب آماله في موقفه من الوحدة الاندماجية الفورية وفي تقاربه الى السعودية •

مشروع قرار لحمل اسرائيل

على انهاء احتلالهـــا للاراضى العربية

الجزائر – يونايتدبرس – صرحت مصادر مقربـــة الى مؤتمر عدم الانـــحياز في الجزائر بانه قد تم اعـــداد مشروع قرار بشأن ازمـــة الشرق الاوسط يطالب باتخاذ اجراءات على المستوى الفردي والجماعي ضد اسرائيل لانهاء احتلالها للاراضي العربية المحتلة

واضافت ان هذا المشروع الـــذى اعدته الجزائر سيعرض على مؤتمـــر وزراء الخارجية في الدول غيـــر المنحازة الذي يبدأ اجتماعاته اليوم ثم يحال على مؤتمر القمة يوم الاربعاء القادم للموافقة عليه واقراره فـــي صورته النهائية • ويطالب مشـــروع

البقية على ص ٦ ع ٢

امير الكويت يجرى محادثات مع السادات

القاهرة – رويتر – وصل الـــى القاهرة مساء امس الشيخ صبـــاح السالم الصباح امير الكويت في زيارة رسمية لمصر تستغرق اربعة ايام • وكان في استقباله في المطار الرئيس انور السادات وكبار رجال الدولة •

واجرى امير دولة الكويت محادثات مع الرئيس انور السادات تناولـــت الموقف في الشرق الاوسط وتدعيـــم العلاقات بين البلدين •

فالدهايـم يزور قريـة تعاونيـة

قام الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة بزيارة اول امس للقرية التعاونية ايـلات هشاحر وذلك قبيل مغادرته البلاد •

وقد تجول في القرية حيث اطلع على اسلوب الحياة فيها كما حلـق بطائرة هليكوبتر فوق المنطقة واطلع على اهمية هضبة الجولان كمنطقة توبوغرافية بالنسبة للقرى الاسرائيلية هناك •

وقد ابدى الدكتورفالدهايم اهتماما خاصا باسلوب الحياة في القريـة التعاونية والمصادر التي تعتمد عليها• واقام اعضاء القرية مادبة غداء على شرف السكرتير العام •

تحقيق اهداف زيارة فالدهايم لاسرائيل

بحث قضية الاسرى الاسرائيليين والمصريين في كلا البلدين

اللد – عتيم – صرح الدكتور كورت فالدهايم السكرتيرالعام للامم المتحدة في مؤتمر صحفي عقد في مطار اللد قبيل مغادرته البلاد اول امسـ متوجها الى القاهرة بان زيارته لاسرائيل حققت اهدافها وانه توصل في محادثاته الى تفهم موقف حكومة اسرائيل مـن ازمة الشرق الاوسط •

واشار الدكتور فالدهايم الى انهذه المحادثات شملت جميع الاحتمالات التي يمكن بموجبها كسر الجمود الذي يخيم على ازمة الشرق الاوسط ويرفضان يدلى بتفاصيل عن كيفية استغلالهذه المحادثات للمساهمة في احـلال السلام مشيرا الى انه سيواصل جولتهحيث يزور مصر والاردن ويستمع الىشرح مواقف حكومتيهما •

وذكر الدكتور فالدهايم انه بعداختتام جولته في المنطقة وبعد الاستماعالى أراء جميع الاطراف المعنية سيتمكن من أن يبلور الوسائل الممكنة لتسويةالقضية • واشار السكرتير العام للامم المتحدة الى أن مهمة الدكتور غونـار ياربنغ المبعوث الدولي للشرق الاوسطما زالت قائمة وان قرار مجلس الامنرقم ٢٤٢ يقبل به جميع الاطراف •

واعرب عن اعتقاده بان المشكـلةالرئيسية هي مواصلة المـحاولات لتسوية النزاع •

ومضى الدكتور فالدهايم يقول انهسيتحدث مع الدكتور ياربنغ عـن انطباعاته من زيارته للشرق الاوسطلان الدكتور ياربنغ خبير في قضايـا الشرق الاوسط التي عالجها في الماضيواكد الدكتور فالدهايم ان زيارتـه للمنطقة جاءت بمحض ارادته وانه غيرملزم بتقديم اى تقرير عن محادثاته الى اى هيئة او طرف •

وذكر السكرتير العام للامم المتحدةبانه بحث خلال زيارته لاسرائيـل القضية الانسانية حول الاسـرىالاسرائيليين في مصر من جميع نواحيها وانه سيحاول ايجاد حل لمشكلـةالاسرى الاسرائيليين والمصريين • وقال انه طلب منه معالجة قضية يهـود العراق وسوريا وانه وعد ببذل الجهود لايجاد حل لهذه القضية كذلك كمـا سبق له ان فعل ذلك •

وقال الدكتور فالدهايم بان الانطباع الذى حصل عليه هو أن اسرائيـل راغبة بصدق للتوصل الى سلام مـع جارتها الدول العربية • واضاف أن الهدف من زيارته كان الاطلاع عـن كثبعلىموقف اسرائيلمن قضاياالشرق الاوسط وقد تحقق هذا الهدف من خلال اجتماعاته برئيسة الحكومـة السيدة غولدا مئير وبوزير الخارجية السيد ابا ايبان ووصف هـذه المحادثات بانها كانت ناجحة • وقال انه سينقل انطباعاته للمسؤولـين المصريين والاردنيين مشيرا الى ان ما سمعه في اسرائيل سيكون من اهـم المواضيع التي ستبحث اثناء اجتماعاته في مصر والاردن •

وكان الدكتور فالدهايم قد اجرى اول امس محادثات في القدس مـع السيد ابا ايبان استغرقت حوالـي ساعتين • وحضرها السيد يوسـف تكواع مندوب اسرائيل في الامم المتحدة ومساعدو السكرتير العام •

وصرح الدكتور فالدهايم بـان المحادثات تناولت المواضيع التي لـم يتطرق اليها البحث في المباحثات التي اجراها يوم الخميس الماضي مع السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء وقال انه كون الان صورة اوضح للوضع فـي المنطقة •

وردا على سؤال حول ما يتوقعه من زيارته للقاهرة قال السكرتير العام انه الان في منتصف طريق جولته ولا يمكنه الحكم الا اذا استمع الى جميع الاطراف المعنية • واضاف ان هنـاك فرصا كبيرة لايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط وانه من واجب الامم المتحدة ان تبذل كل جهد ممكن في سبيل ذلك•

اسـرائيل لـن تتوقف

عن القتـال دفاعـاً عن النفـس

القدس – حملت السيـدةغولدا مئير رئيسة الحكومة على القرار الذي يندد باسرائيـل لاختطافها طائرة ركاب لبنانية في ١٠ اب الماضي وكشفـتالنقاب عن انها هي التـي اصدرت امرا بارغام الطائـرة على النزول في قاعدة عسكرية اسرائيلية •

وقالت السيدة مئير في خطاب القته في اجتماع للزعماء اليهود الاميركيين في مبنى الكنيست عنا ان اسرائيل لن تتوقف عن القتال دفاعا عن نفسها •

واشارت الى القرار الذي اتخذتـه منظمة الطيران المدني الدولية امس ونددت فيه باسرائيل فقالت : انه اذا كان هناك ما يشجع انتشار الارهاب فانه اتخاذ مثل هـذه القرارات ولا يمكن ان يوجد حافز على ارتـكاب القرصنة الجوية والارهاب اقوى من هذه القرارات •

وتحملت السيدة مئير مسؤوليـة الحادث وقالت انا امرت به •

وقالت ان قرار منظمة الطـيران المدني الدولية لا يشكل عـارا او خزيا لاسرائيل ووصفته بانـه ذروة الشر والنفاق •

واضافت : لنتوقف عن القتال من اجل ارواحنا ولن نتوقف عـن استخدام حق الدفاع عن النـفس كغيرنا من الناس •

رئيسة الوزراء تستقبل سفيرين جديديـن

القدس – استقبلت اول امـس السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء سفيري الولايات المتحدة واليابـان الجديدين لدى اسرائيل للتعارف •



كتـاب مفتـوح لحاكم الضفة الغربية

تحية واحتراما وبعد ،

١ – نحن الموقعين ادناه مخاتـير واعضاء لجنة قرية عناتا الممثلـين لجميع سكان القرية نتوجه الـى حضرتكم بخصوص الموضوع التالي :

لقد نشرت عدة صحف محلية ومنها صحيفة هآرتس في الاونة الاخـيرة معلومات مفادها ان الحكومه تنوى اقتطاع الفي دونم من اراضي قريتنا عناتا وذلك لغرض انشاء منطقـة صناعية عليها تخدم سكان القدس •

٢ – ولقد نشرت المعلومات المذكورة وهي منسوبة الى دوائر رسمية مثل وزارة العدلية وبلدية القدس واللجنة الوزارية لشؤون القدس •

٣ – ان نشر مثل تلك المعلومات خلق البلبلة والتذمر والاستياء وعدم الارتياح في نفوس سكان القرية خاصة وأن الارض المشار اليها يتعلق امرها بكل فرد في القرية •

٤ – ان اقتطاع الالفي دونم المشار اليها اعلاه تشكل ضررا كبيرا وجسيما لسكان القرية لان معاش معظم السكان يعتمد على هذه الارض بالـذات • ويحرمهم من عيشهم الشريف •

٥ – ان قريتنا عناتا هي جزء لا يتجزأ من الضفة الغربية المحتلة ولا يحق لبلدية القدس او لوزارة العدلية العمل على مصادرة هذه الارض او اقتطاع اى جزء منها لان ذلك يخالف القوانين الدولية وقرارات مجلس الامن وبالتالي يعد خرقا للقرارات والمواثيق الدولية •

٦ – اننا وبكل اصرار نعارض كل المعارضة اقتطاع اى جزء من أراضـي قريتنا ولنا الحق في ذلك •

٧ – كما نعارض كل المعارضة ضم قريتنا او شملها ضمن حدود القدس الحالية المضمومة او تغيير حدودها الحالية •

مع فائق احترامنا
اللجنة والمخاتير ٣٠-٨-١٩٧٣

تأهيل ٥٠٠٠ فتـاة في دورات للتمريض

دالية الكرمل – من مصباح حلبى – صرح نائب وزير الصحة السيد عبد العزيز الزعبى بان وزارة الصحـة ستقيم خلال العام القادم دوراتتمريض لخمسة الاف فتاة من بينهن ٥٠٠ فتاة عربية ودرزية وذلك لتاهيلهن للعمل في المستشفيات والعيادات الطبية •

وادلى السيد الزعبى بتصريحه هذا لدى زيارته لدالية الكرمل وحـل خلالها ضيفا على رئيس مجلسها المحلي الشيخ عبد قدور واضاف السـيد الزعبى انه تم في السنة الحاليـة استيعاب مائة فتاة عربية ودرزيـة لدورات التمريض في منطقة الشمال•

٥٠ الـف لـيرة تبـرع لحلحـول

الخليل – من عبد الحميد القدسى – صرح السـيد حجازى مضيه رئيس مجلس بلدية حلحول بمحافظة الخليل ان احد ابناء حلحول في المهجر تبرع للبلدية بمبلغ ٥٠ الف ليرة وذلك لانشاء وحدة استراحة عامة في بلدة حلحول والمتبرع يدعى الحاج محمد عبدالله سالم الواوى وهو اقتصادى معروف يعمل في البرازيل منذ عام ١٩٥٨ وقد زار بلدته منذ ذلك الحين ولاول مرة قبل بضعة اشهر واعرب رئيس بلدية حلحول عن شكـره للمتبرع باسم مجلس بلدية حلحول واهالي البلدة وقال ان البلديـة ستشرع قريبا في تنفيذ هذا المشروع الحيوى •

مشاريع تطويرية في كوكب ابو الهيجا

يركا – من مزيد حسن صالح – صرح امس السيد سليم فارس علي معتمد قرية كوكب ابو الهيجا فـي الجليل الغربي بانه يوشر باقامـة مشاريع تطويرية في القرية مثـل مشروع مياه الشرب الذى يكلف حوالي ٣٠٠ الف ليرة جمع منه حوالي ١٧٠ الف ليرة من المساهمين وتعبيد الشارع العام الذى يبلغ طولها حوالي ٣ كيلو مترات بمبلغ يقارب ٢٥٠ الف ليرة على حساب وزارة العمل واقامة مدرسة للقرية تتالف من ٤ غرف تدريس تكلف حوالي ١٠٠ الف ليرة منها ٥٠ الف ليرة من وزارة المعارف والثقافة•

انتهاء دورة للخياطة في كفـر سميع

يركا – من مزيد حسن صالح – انتهت امس دورة حضرتها ٢٣ فتاة للخياطة والتطريز في نادى الهستدروت في قرية كفر سميع في الجليل الغربي استمرت ٦ أشهر واعلن السيد فوزي فلاح سكرتير النادى ان الهستدروت قدمت للنادى ٢٥ كرسيا و ٥ مقاعد و ١٠ طاولات والعابا وادوات للتسلية تقدر بحوالي ٣ الاف ليرة •

بحـث مسألة هجرة اليهـود السوفيـات

اللد – عتيم – غادر البلاد اول امس السيد موشيه ريفلين المدير العـام للوكالة اليهودية متوجها الى بريطانيا للاشتراك في جلسة ادارة الوكالـة اليهودية في لندن التى ستبحث مسالة الهجرة الى اسرائيل وخاصة هجـرة اليهود السوفيات •

الرياضة في القدس

القدس – لمراسلنا – فيما يلي نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت :

كرة القدم

فريق نادى الموظفين بالقدس × فريق نادى شباب اريحا الرياضي ١ : ٢

فريق نادى سلوان الرياضي × فريق نادى سريان بيت لحم الرياضي ٢ : صفر

توقفت المباراة بعد مرور عشر دقائق لاحتجاج فريق السريان على الهدف الثاني •

فريق شباب الخضر الرياضي × فريق نـادى شبـاب الخليل الرياضي ١ : ٥

فريق نادى شباب الخليل الرياضي × فريق موظفى بيت جالا الرياضي ٨ : ٢

الفريق الثاني لجمعية الشبـانالمسيحية بالقدس × الفريق الثاني لنادى الموظفين بالقدس ٣ : صفر

فريق شباب العيزرية الرياضي × الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس ٢ : ٧

فريق الهلال الرياضي بالقدس × فريق نادى الخضـر الرياضي ١ : ١

فريق النادى الاسلامي بيافا × فريق نـادى الشبـاب الثقافي بيت ساحور ٤ : ٦

فريق اشبال نادى الطور الرياضي × فريق اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس ١ : صفر

بطولة الصاعقة لكرة الطائرة لسنة ١٩٧٣

نظمت الدائرة العربية في جمعيةالشبان المسيحية بالقدس مباريـات بطولة صاعقة الكرة الطائرة لسـنة١٩٧٣ اشترك فيها سبعة اندية من القدس ونابلس ورام الله وفي اخرلحظة انسحبت الاندية الاتية : – الموظفين ، سلوان ، الاتحاد ، وقدفاز بالبطولة فريق مركز شبـاب الجلزون برام الله ونال كاسالدكتورامين الخطيب وفاز بالمرتبة الثانية فريق بلاطة بنابلس ونال الجوائـزالفضية •

تنس الطاولة

فريق جمعية الشبان المسيحيـةبالقدس × فريق نادى عيبال الرياضي بنابلس ٥ : ٤

جرت المباراة في يوم الخميس فيمدينة نابلس وفريق الجمعية احرز كاس عيبال •

فريق نادى عيبال الـرياضي × فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس ٢ : ٦

جرت المباراة يوم الجمعة في مدينةالقدس وفريق الجمعية احرز كاس الجمعية •

الفريق الثاني لنادى الهـلال بالقدس × الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحيـةبالقدس ١ : ٥

الجامعـة العبريـة مفتوحة امام الجميـع

دالية الكرمل – من مصباح حلبي – صرح رئيس الجامعة العبرية السيد ابراهام هرمان بان الجامعة العبرية في القدس على اختلاف كلياتها بما في ذلك كلية الطب مفتوحة امام جميع الطلاب والطالبات دون تميز في الدين او القومية أو الجنسية • وقال انه تخرج حتى الان من الجامعة العبرية ٧٠ طالبا درزيا بينهم عدد من المحامين والاطباء وانه يدرس فيها حاليا ٦٣ طالبا من القرى الدرزية •

وادلى السيد هرمان بتصريحه هذا خلال الزيارة التى قام بها لقريـة جولس في الجليل الغربي والتى حل خلالها ضيفا على الشيخ كامل طريف الذى أقام على شرفه حفلة استقبال حضرها رئيس المجلس المحلي الشيـخ جميل نبواني وعدد من وجهاء ومثقفى القرية •

توقع ازدياد السياحة الى ايلات في الشتاء

القدس – عتيم – اعلن السـيد موشيه كول وزير السياحة في حفل افتتاح فندق ترويز في ايلات انـه يتوقع ازدياد تدفق السياح على ايلات خلال اشهر الشتاء المقبل •

واضاف ان عددا كبيرا من السياح قد زار ايلات خلال اشهر الصيـف الحالي وان الفنادق في المدينة كانـت مليئة تقريبا بالسياح • وقال انـه حتى نهاية العام الحالي سيفرغ من بناء حوالي ٤٥٠ غرفة في فنادق حديثة تقام في المدينة •

هدف زيارة فالدهايم

الاطلاع على وجهة النظر الاسرائيلية

القدس – اعلن السيد ابا ايبان وزير الخارجية فـي مقابلة اذاعية امس بان زيارةالدكتور كورت فالدهايـم السكرتير العام للامم المتحـدةلاسرائيل استهدفت اجـراء اتصالات مـع المسؤولـينالاسرائيليين والوقوف عـلى وجهة النظر الاسرائيليـة ازاءازمة الشرق الاوسط •

واضاف ان هدف الدكتور فالدهايمهذا قد تحقق بالرغم من ان مجـرد الاطلاع على وجهة نظر المسؤولـينالاسرائيليين ليس من شانه تحقيـق السلام في المنطقة واكـد السيدايبان ان زيارة الدكتور فالدهايم لها اهميتها لانها تتيح له الفرصة لتفهم التباسات ازمة الشرق الاوسـط والوقوف عليها عن كثب وتمكنه من تكوين فكرة حول ماهية هذه الازمـة بعد الاتصالات التى يجريها مـع المسؤولين في اسرائيل والدول العربية وقال وزير الخارجية انه لم يعتـقد بان زيارة السكرتير العام للامم المتحدة ستحدث تغيرا جوهريا في الوضع في الشرق الاوسط •

وفي مؤتمر صحفي عقده اول امس في مطار اللد صرح السيد ايبان بان اسرائيل اوضحت للدكتور فالدهايم موقفها بصراحة وبصدق بالنسبـة لامكانيات السلام في الشرق الاوسط• وقال ان مهمة الدكتور فالدهايـم كانت دراسة موقف اسرائيل بالنسبة لهذه المواضيع وقد تسنى للسكرتير العام تحقيق ذلك خلال زيارتـه لاسرائيل •

واضاف السيد ايبان ان اسرائيل اوضحت للسكرتير العام مفهومـها للحدود الامنة والسلام •

٣٥٠ رخصة تاكسى حتى نهايـة ١٩٧٣

القدس – عتيم – اعلن اول امس المراقب على السير في تقرير قدمه الى السيد غاد يعقوبى نائب وزيـر المواصلات انه يتوقع اقرار ٣٥٠ رخصة تاكسي حتى نهاية عام ١٩٧٣ •

نجاح ٣٢٢٢ طالبا في القطاع والعريش

غزه – من نعيم بسيسو – بلغ الناجحين في امتحانات الثانوية العامة في قطاع غزه والعريش لهذا العام ٣٢٢٢ طالبة وطالبا منهم ٢٠٧٧ القسم الادبي ونسبة النجاح بالمائة . و ١١٤٥ في القسم العلمي نسبة ٦٤٫٤ في المائة •

وزيـر الداخليـة يوقـع الاوامـر الخاصـة بالانتخابات

القدس – وقع وزير الداخلية على الاوامر والانظمة الخاصة بإجراء الانتخابات النيابية لعـام ١٩٧٣ . وتختلف هذه الاوامر والانظمة تلك التي تم سنها في عام ١٩٦٩ • وتم وضع هذه الانظمة في لجنة الانتخابات المركزية برئاسة القاضي حايم كوهن. وتنظم هذه الانظمة سير اعمال سكرتارى لجان فروع التصويت .

تقدم السـلام منوط

بموافقة مصر على اجراء حوار مع اسرائيل

تل ابيب – عتيم – اعلـن السيد يوسف تكواع ممثل اسرائيل الدائم لدى الامـم المتحدة في مقابلة اذاعـية ان زيارة الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة من شانها ان تفسح المـجال للتوصل الى تقدم لانهاء ازمـة مصر استعدادا لاجراءحوار مع اسرائيل •

وقال انه يتوقع ان يسود الجمودالسياسي المنطقة وان زيارة الدكتور فالدهايم شبيهة بالزيارات التي قام بها مؤخرا لعدد من الدول والتـي تعرف بها على زعماء الدول عن قرب• واضاف ان السكرتير العام للامـم المتحدة لم يحمل معه اية مقترحات• وردا على سؤال وجه اليه استذكـر السيد تكواع ما قاله الدكتـور فالدهايم من انه لا يوجد اي علاقة بين زيارة الدكتور فالدهايم ومهمة الدكتور غونار ياربنغ المبعوث الدولي الى الشرق الاوسط • واستبعد السيد تكواع امكانية قيام الدكتور ياربنغ باستئنافمهمته في الشرق الاوسط • واختتم بقوله ان السبيل الوحيد لحل ازمة الشرق الاوسط هو اجـراء محادثات بين اسرائيل والدولالعربية•

مؤتمر صحفي بمناسبة العام الدراسي الجديد

القدس – عتيم – يعقد السـيد يغئال الون ووزير المعارف والثقافة مؤتمرا صحفيا في مكتبة بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد اليوم •

سرقـة مجوهرات في بيت من شعفاط

القدس – عتيم – سرقت من احد البيوت في حي شعفاط في شرقي القدس ليلة الجمعة حلي ومجوهرات تقـدر قيمتها بحوالي ١٢٠ الف ليرة • وتقوم شرطة القدس بالتحقيق في الحادث •

صلـح عشـائـرى في بلـدة حلحـول

الخليل – من عبد الحميد القدسي – تراس الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل جاهة ضمت اكثر من ٣٠٠ من وجهاء مدينتـي الخليل والقدس وتوجه الوفد الـى بلدة حلحول وكان في استقباله رئيس واعضاء البلدية ووجهاء البلـدة وعشيرة الدودة وقد جرى صلـح عشائري بين عشيرة الدودة وبين عائلة احد سائقى شركة باصات الخليـل وذلك على اثر حادث مؤسف اودى بحياة احد ابناء العشيرة ١٠ سنوات منذ ثمانية شهور •

والقى سماحة الشيخ الجعبري بالمناسبة كلمة استهلها بالايـات القرآنية واحاديث نبوية تعبر الـى التسامح والمحبة والتاخى وقد اثنى والد الفقيد واخوانه امام وفد الخليل عن تسامحهم وتنازلهم عن جميـع حقوقهم العشائرية والقانونيـة ومسامحتهم للسائق اكراما للجاهة ولرئيس بلدية الخليل واعضاء الوفد وقد كان لهذا العفو اثر طيب فـي نفوس المشتركين في هذا الصلح •

انتهـاء اعتصـام

اصحـاب اراض في مناطـق الاغوار

نابلس – من محمد عميرة انهى المعتصمون في دار بلدية نابلس من اصحاب الاراضـي المصادرة في مناطق الاغـوار اعتصامهم في تمام الساعـة السابعة من مساء يوم الجمعة وكانوا قد امتنعوا عن الطعام صباح يوم الخميس بمناسبـة زيارة الدكتور فالدهايـم السكرتير العام للامم المتحـدة للمنطقة احتجاجا على وضـع اليد على اراضيهم واهـمال مطالبهم من قبل السلطات •

وقالوا ان هذا الاهمال يعتبر اهانةلانسانيتهم وانكارا لحقوقهم الشرعية على حد رايهم • وقد زارهم فـي اعتصامهم رؤساء بلديات نابلـس والبيره ويعبد وعرابة وطوباس ورئيسة الاتحاد النسائي بنابلس على راس وفد من الهيئات النسائية معربين عن ذلك بالكلمات التى القيت في قاعـة الاعتصام وبالبرقيات التى بعثوا بها الى سكرتير الامم المتحدة ومسؤولين في اسرائيل مستنكرين ومطالبـين بارجاع الاراضي الى اصحابها الشرعيين وبهذه المناسبة فان المعتصمـين يشعرون بالفخر والاعتزاز والقـوة تجاه هذه المشاعر الفياضة التى شارك فيها المخلصون من ابناء هذه الامة آخذين على انفسهم ان يحتفظـوا باراضيهم ويواصلوا السعى لاسترداد ما تم وضع اليد عليه في كل مناسبة واسماع صوتهم للعالم اجمع وقد جاء ذلك في بيان اصدروه معلنين فيه عن انهاء اعتصامهم ويقول مندوبنا ان السيد حمدي كنعان رئيس بلديـة نابلس الاسبق اعرب عن استيائـه لتجاهل السيد كورت فالدهايم لبرقيته التى ارسلها له عشية وصوله طالبا فيها مقابلته لنقل وجهة نظر اهالي الضفة الغربية اليه وقد جاء هـذا الاستياء حيث ان سكرتير الامم المتحدة لم يبعث الى السيد كنعان بكلمـة اعتذار واحدة كما جرت العادة على ذلك •

الحكم على موزعي مناشير تثير الاضطرابات

القدس – عتيم – حكمت المحكمـة العسكرية في رام الله على ستة من اعضاء اليسار الجديد بالسجن لمدة شهر واحد مع وقف التنفيذ وغرامة مالية قدرها ٢٠٠ ليرة لكل واحد منهم بتهمة توزيع مناشير من شانها اثارة الشغب والاضطرابات في الخليل • كذلك حكمت المحكمة على شخص سابع بالسجن لمدة شهرين مع وقف التنفيذ وبغرامة قدرها ٤٠٠ ليرة بعد ادانته بنفس التهمة •

اعتقال تاجر اشرطة جنسية في تل ابيـب

تل ابيب – عتيم – اعتقلت شرطة تل ابيب أحد تجار الاشرطة الجنسية وبحوزته حوالي ٤٠٠ شريط • واصدر قاضي الصلح بحقه اول أمس امر توقيف لمدة ١٥ يوما • وكان هذا التاجر قد وصل يوم الخميس الماضي من كوبنهاجن بطريق الجو الى اللد وتم اكتشاف هذه الاشرطة في حقائبه•

صلـح عشـائـرى

غزه – من نعيم بسيسو – تم بعد ظهر يوم الجمعة الصلح العشائري بين عائلتى مهنا بالضفة الغربية وقطاع غزه وعائلة عصفور بالضفة الغربية في بيت ال مهنا بغزه وذلك على اثر حادث الطرق في يوم الخميس ٥-٤-٧٣ الذى ذهب ضحيته سفيان حسن مهنا عمره ٢١ سنة وهو وحيد ابويه • ومما يذكر بأن والده كان قد توفي قبـل الحادث بـ ٧٠ يوما • هذا وقد تكلم رئيس بلدية رام الله السيد سليم خلف كلمة شكر فيها ال مهنا على سماحتهم وطيب خاطرهم وفي كلمة السيد حسنى مهنا شكر فيها الحضور والعاملين على الصلح وقال نحن نتقيد بعادات العرب وهي الصفح والسماح وقد كان السيد كريم خلف يمثل رئيس لجنة الاصلاح •

٧١٢١ عائلة بمنطقة القدس

تحصـل على مخصصـات التامـين الوطنى

القدس – اعلن السيد يوسف الموغي وزير العـمل اول امس في نطاق محاضرة حـول اعمال مؤسسة التامين الوطني في منطقة القدس ان عددسكان شرقي القدس الذين يتقاضون مخصصات من مؤسسة التامين الوطني قد ازداد بصـورة مضطردة •

واضاف انه في عام ١٩٦٨ تسلمت ٢١٧٢ ام انجبت طفلا مخـصصات الولادة مقابل ٤٠٠٦ ام تسلمت مثلهذه المخصصات في عام ١٩٧٢ • وقال ان عدد السيدات التي تلدن فـي المستشفيات قد ازداد منذ حربحزيران حتى اليوم • واضاف انه تم دفـع مبلغ ٢٠٠٠ ليرة الى احدى الامهات التي انجبت ثلاثة اولاد قبل فتـرة وجيزة • واستطرد السيد الموغـي يقول ان عدد العائلات التي تتسلـم مخصصات من هذه المؤسسة قد ازداد من ١٤٦٥ عائلة عام ١٩٦٨ الى ٧١٢١ في منتصف السنة الحالية •

مسؤول عـن قسـم التجول والعمليـات

الناصرة – عتيم – عين الميجـر موشيه سيلع مسؤولا عن قسم التجول والعمليات في قيادة المنطقة الشمالية• وكان الميجر سيلع يشغل حتى الان منصب نائب مدير قسم حركـة المواصلات في المنطقة الشمالية •

عودة الوفد الكشافي من الولايات المتحدة

اللد – عاد الى البلاد وفد الكشافة الاسرائيلي الذى يضم يهودا وعربا بعد انتهاء زيارته للولايات المتحدة التي استغرقت ٣ اشهر •

وقام هذا الوفد بجولة في عدد من الولايات الامريكية زار خلالها عددا من معسكرات الكشافة الامريكية •

رسالة من لندن بصـدد التـومي

تل ابيب – عتيم – وصلت اول امس رسالة من لندن الى المحكمـة المركزية في تل ابيب يطلب فيهـا مرسلها عدم قيام السيدة فيكتوريا اوستروفسكى كوهين احدى الموظفات في قسم الادعاء العام التخلي عن وضع لائحة اتهام ضد السيد التومي الذى اختطف طائرة لبنانية • واقترح عليها المرسل مؤخرا عدم اتخاذ اى اجراء لانه لا يليق بامراة ان تقوم بمثل هذا العمل والاعداد لمحاكمة غـير مشروعة ضد عميل اسرائيلي • وذيلت الرسالة بتوقيع اسم مستعار يحمل حروف ت ي ط •

مقتـل فـتى في حـادث طرق

كفر ميسر – عتيم – قتل صبي يدعى عدنان حسن زعبي ١٣ سنة من سكان كفر ميسر في حادث طرق وقع يوم الجمعة الماضي •

قـران مبـارك

احتفل بعد ظهر يوم الجمعة بعقد قران الشاب الاديب حسن علـي الجبريني الموظف في مركز الامراض الصدرية بنابلس على الانسة وفيه السيد •

بالرفاه والبنين والف مبروك •

باشر السيد طالب الجلاد عضو تقدير ضريبة الدخل بنابلس عمله صباح امس بعد زيارة لعمان وبيروت والكويت استمرت حوالي ٥٠ يوما •

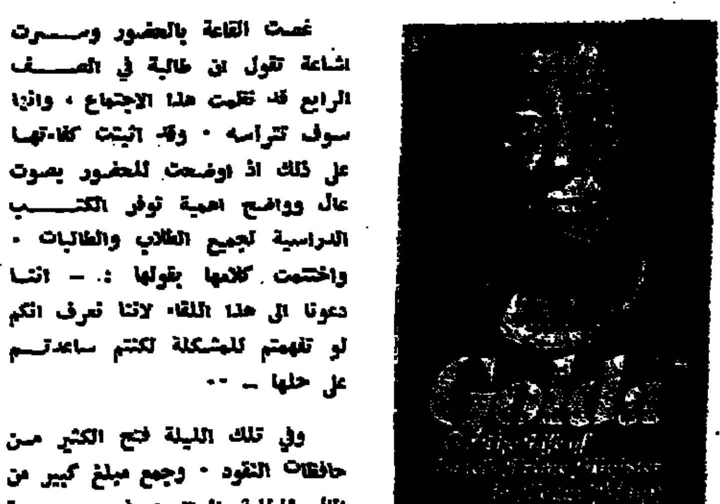
الصيدليات

القـدس
صيدلية صيام
خارج باب العمود
الصيدلانية فريحه صيام – ٢٨٤٥٩٢

نـابلـس
صيدلية الجليل
الصيدلي رشيد البيطار – ١٧٧٠
ميدان الحسين

جنـين
صيدلية فلسطين
الصيدلي عرفان عرفات – ٢٦٩
ساحة المنارة

عكـا
صيدلية المركز
شارع بن علي رقم ٢٧ – عكا



فصول مختارة من كتاب

غولدا

سيرة حياة رئيسة وزراء اسرائيل

ـ ٦ ـ

هز السيد فين كتفيه مستهجنا وقال: اذا اخذناها ستكون اصغر بنت في الصف ، وسوف تبقى في روضة الاطفال على مدى العام القادم .

فقالت غولدا : حسنا .. سوف ترغب في ذلك - اليس كذلك يا تزيبكا ؟ ودفعتها بيدها دفعة قوية .

على العكس من غولدا لم تتعلم تزيبكا اللغة الانجليزية كثيرا خلال فصل الصيف ولم تدر ما كان يدور من حوار بين اختها وذلك الرجل الطويل ثم رفعت بصرها الى غولدا التي اومأت اليها براسها بشزر وكذلك اومأت تزيبكا .

وقد اتضح انها تكره روضة الاطفال فقد كانت طفلة خلاقة ، وقامت هي وغولدا خلال فصل الصيف بالعاب مختلفة في الطابق الارضي وصنعتا طائرات من ورق وصنعتا الدمى من خرق بالية اما في روضة الاطفال فلم يكن شيء من هذا . وبعد فترة تحررها القصيرة وجدت تزيبكا ان المدرسة تخضع لنظام موحد بالاضافة الى كونها مضجرة - وكانوا على سبيل المثال يلونون الكتب ، ولكنهم لا يستطيعون اختيار الالوان بحسب اذواقهم . فالمعلمة مثلا اشارت الى ان ـ السماء زرقاء ومخزن الحبوب احمر ـ فاذا ما تجاوز القلم الطباشيري الخط الاسود السميك تحدثت اليهم بقسوة .

وكان على كل تلميذ يبقى في صمت تام في الفترات التي تفصل بين الدروس وان يضع يديه مكتوفتين على الطاولة .

وفيما هما متجهتان في احد الايام الى البيت حدثت تزيبكا اختها غولدا بلغة ـ بيدية ـ فصيحة ـ من المؤكد انني لن اعود في السنة القادمة لكي اكرر صنع هذه الاشياء السخيفة مرة ثانية . .

فدعدتها غولدا قائلة : ـ ستتحسن الامور .. فانتظري ريثما ترفعين الى صف اعلى حيث اتعلم انا .. انه لامر مدهش ـ ..

وبمرور الاعوام وجدت تزيبكا في المدرسة مجلبة للسرور ، بيد انه من الصعب تتبع خطى غولدا التي كانت تلميذة لامعة حساسة وتحصل على خمسة وتسعين بالمائة او اكثر في كل موضوع .

وذات ليلة حينما اوتا الى فراشهما قالت تزيبكا :

انه لامر عجيب كيف لا اكرهك يا غولدا ، وكل معلم قابلته قال لي : ـ من المؤكد انك لست كاختك غولدا ـ وتوقفت عن الكلام ثم قالت :

ولكنهم لا يعرفون انك تظلين في الدكان حتى العاشرة ليلا وطيلة يوم الاحد فكيف تستطيعين البقاء حتى هذه الساعة يا غولدا وتنجزين واجباتك المدرسية ..

ولم تجب غولدا .. فربما ادركها النعاس . او لم تتوفر لديها اية اجابة .. وقالت تزيبكا حينما ادارت راسها الى الحائط ـ حسنا سامحيني يا غولدا اذا ادير لك ظهري ـ هكذا كانت تعتذر الواحدة للاخرى حينما تتقلب في السرير الضيق ..

وكثيرا ما رددت الام : عندما تتزوج شانا لن تناما بعد سوية على الاطلاق ، وفي الوقت الحاضر ، يجب ان تشكر الله .. لانكما نحيفتان ..

ولم تك غولدا اذكى تلميذة في الصف فحسب ، بل كانت دون ادنى شك اكثر تلميذة يكن لها الجميع المودة . وبالهام من اختها شانا ، فقد نما وعيها الاجتماعي في وقت مبكر ، وبالرغم من ان التدريس كان بالمجان فان الكتب الدراسية لم تكن كذلك وكثيرات من زميلات غولدا في الصف لم يكن يتوفر لديهن المال الكافي لشراء الكتب ، ولما كانت في العاشرة من عمرها ، قررت غولدا ان تقوم بمبادرة بهذا الشأن ، فعلقت لافتات كتبت بخط اليد تعلن عن عقد اجتماع عام لجمعية الاخوات الشابات الامريكيات وابرزت اسمها ، فسارت ضجة ، واحست انها مثيرة للاعجاب .

غصت القاعة بالحضور وسرت اشاعة تقول ان طالبة في الصف الرابع قد نظمت هذا الاجتماع ، وانها سوف تترأسه . وقد اثبتت كلامها على ذلك اذ اوضحت للحضور بصوت عال وواضح اهمية توفر الكتب الدراسية لجميع الطلاب والطالبات . واختتمت كلامها بقولها : ـ اننا دعونا الى هذا اللقاء لاننا نعرف انكم لو تفهمتم للمشكلة لكنتم ساعدتم على حلها ـ ..

وفي تلك الليلة فتح الكثير من حافظات النقود . وجمع مبلغ كبير من المال للطلبة المحتاجين في مدرسة الشارع الرابع . ولم تكن هذه حملة التبرعات الاخيرة التي قامت بها غولدا . حين اصبح قيام دولة اسرائيل وشيكا اعلن زعيمها دافيد بن غوريون حين يكتب تاريخنا في يوم من الايام ، سيذكر انه كانت هناك امرأة يهودية جمعت الاموال التي ساهمت في نهضة هذه الامة ..

والمرأة اليهودية التي اشار اليها بن غوريون كانت .. غولدا .

الفصل الرابـع

في احد الايام ، وصلت رسالة من شانا من عمتها ، جاء فيها انه القي القبض على شماى ، وعلى اى حال ، فقد وشى جنده الثرى الشرطة ، فاطلقت سراحه ، وقد غادر شماى البلاد هاربا وهو يعمل الان في مصنع للسجائر في مدينة نيويورك ، بل ان العمة النبيهة انهت الرسالة بان اوردت عنوانه .

كتبت اليه شانا بسرعة تقترح عليه ان يسافر الى ميلووكي ، فوصلها بعد اسبوع حينئذ رافقت غولدا اختها الى محطة القطار ، ووقفت مشدوهة حين شاهدت شانا تعدو نحو شماى ليتعانقا وليتبادلا القبل .

واعترفت شانا لغولدا فيما بعد ان هذه هي المرة الاولى التي يقبلها فيها واضافت برقة : ـ ربما ـ وكانها تحدث نفسها .. ـ ربما يبدأ هنا في ميلووكي بالشعور بوجودي ـ . وقد فعل .

كان شماى يعيش وحيدا في نيويورك ، ولم يكن يعرف اللغة الانجليزية ، بل لم يكن يعلق اية مهنة ، ولم يكن له اصدقاء . وكانت الحياة عسيرة حقا وربما لهذا السبب شعر فجاة بان شانا مابوفيتش فتاة على درجة كبيرة من الجاذبية تشاركه خلفياته ومعتقداته الى جانب هيامها به .

لم تبد بلوما مابوفيتش حماسا لدى قدوم الشاب من بينسك لانها عزمت على ان تتزوج شانا من رجل يكفل لها حياة اكثر يسرا من تلك الحياة التي عرفتها بلوما حتى الان لكن شماى ذاك الفتى كان ميئوسا منه .

وكتبت شانا ذات يوم بكبرياء تقول ان جد شماى الثرى قد وعده بان يهبه كل ثروته ، اذا ما قطع شماى عهدا بان يصلي ثلاث مرات في اليوم وان يرحل الى فلسطين ، فرد شماى على ذلك بانه غير مهتم بفلسطين ولن يصلي على الاطلاق ، مما جعل جده يحرمه الميراث . وقد ادى مسلك الشاب الى قيام بلوما بمنعه من المجيء الى بيتها ثانية .. وهكذا انطلقت شانا الى الخارج .

والواقع انها كانت تغادر البيت مرات عديدة الى الخارج بعد خلافات مريرة مع امها ، تلك الخلافات التي كانت تدور حول حقيقة ان شانا ابت ان تساعد امها في الدكان . ولكن ، دائما ، وبعد مرور وقت قصير كانت شانا تعود ثانية . وقد عادت اخيرا الى البيت بعد ان جرحت اصبعها بماكنة خياطة في المصنع ، وقد تلوث اصبعها بالجراثيم وتورمت كل يدها .

استقبلت بلوما ابنتها المتمردة بتلك الكلمات الساخرة :

ـ حينما تزداد حدة الالم .. يهرع كل انسان الى البيت ـ ..

لكن شانا لم تهرع الى البيت في هذه المرة بل بدات تنزف دما ، واصر الطبيب على ان تترك العمل في الحال وتتجه الى مصح في دنفر في كولورادو . ولحسن الحظ كان ذلك سهلا اذ امد بعض الاثرياء اليهود بالمال عددا من المصحات في دنفر التي كانت تعالج غير المقتدرين بالمجان . ولما لم تكن الام العنيدة والابنة قد تصالحتا بعد ، كان الاب يخضع لتوجيهات زوجته في الشؤون العائلية، لم يبق من يودع شانا في المحطة الا غولدا وشماى ، وحينما احتضنها شماى وعدها بانه سوف يكتب لها كل يوم عندئذ بكت شانا وقالت : ـ لا .. لن تكتب .. سوف تنسى كل شيء عني ـ ..

لكنه لم ينس .. وبعد بضعة اشهر سافر الى دنفر ليلتحق بشانا، راضيا باى عمل ، حتى غسل الصحون في احد المصحات .

ـ يتبـع ـ

القـدس الموحدة في نظر اسرائيـلي

عندما اصدر الاستاذ محمد ابو شلباية ، منذ حوالي شهر كتابه «واحسرتاه يا قدس» كان ثاني مؤلف مقدسي ينشر بحثا عن المدينة المقدسة بعد حرب الايام الستة . وكان قد سبقه بثلاثة اشهر مؤلف كتاب (باللغة الانكليزية) .. الوجود الاسرائيلي في شرقي القدس .

بقلم : جدعون ويكرت

وقد ظهر هذه الايام في الاسواق كتاب ثالث ، باللغة العبرية هذه المرة يتناول قصة المدينة المقدسة قبل وخلال وبعد حرب حزيران ١٩٦٧ اسمه (امام السور المغلق)* لمؤلفه السيد ميرون بنفنشتي الذي كان الى ما قبل ما يقرب من عام واحد الساعد الايمن لرئيس بلدية العاصمة والمسؤول عن قسم شرقي القدس في تلك البلدية .

والفرق بين المؤلفات الثلاثة انفة الذكر واسع . فالكتاب الاول هو عبارة عن تحقيق دقيق ذي ارقام ووقائع مدعمة بالمصادر الرسمية وغير الرسمية ، مليء باحصاءات مفصلة عن بعض نواحي الحياة في القدس الشرقية ، وليست جميعها ، وفي فترة السنوات الثلاث الاولى بعد الحرب فقط . واما الكتاب الثاني فهو كتاب سياسي له فصول واقعية واخرى عاطفية ، ولكنه يعبر عن وجه نظر مواطن عربي في المدينة المقدسة وانطباعاته من فترة الاعوام العشرين المنصرمة . اما كتاب ـ امام السور المغلق ـ فيقع في ٢٩ فصلا معظمها تشابه اليوميات . انها تعالج الاوضاع في شرقي المدينة منذ عشية الخامس من شهر حزيران ١٩٦٧ والمراحل التي مرت بالقسم العربي خلال السنوات الست الماضية كما عاشها المؤلف ،ومن زاوية رؤيته الخاصة ، وكما رافقها يوما بعد يوم بل ساعة بعد اخرى بصفته ليس فقط مسؤولا بلديا عنها مختلطا في صميمها ، عضوا في معظم لجان التنسيق ، وذا علاقات شخصية وطيدة بالكثيرين من سكانها فحسب ، بل من مخططي السياسة المعتدلة التي تراعي الى اقصى حد ممكن المصالح العربية ، وتدافع عنها ازاء الدوائر الحكومية من ناحية ، وازاء اليهود المتطرفين من ناحية اخرى. وهي السياسة التي كان وما زال السيد تيدي كوليك على المستوى البلدي فارسها الاول . والكتاب جامع يشبه دائرة معارف كاملة لاهم الاحداث السياسية والامنية والاجتماعية والاقتصادية والدينية التي تشكل تاريخ شرقي القدس خلال هذه الفترة. ومع ذلك فانه يحمل الطابع الشخصي لمؤلفه ، فهو ليس كتابا علميا ، اذ تعوزه المصادر والمستندات التي كان بامكانها دعم معلوماته واعطائها قسطا اوفر من الدقة والصحة .

يكرس المؤلف فصوله العشرة الاولى للمدينة المقدسة قبل ١٩٦٧ ـ سكانها ومعالمها ، لاماكنها المقدسة ، وطوائفها الدينية واوضاعها الاقتصادية في القطاعين الغربي والشرقي ، حيث يقول في مقدمته : ـ ان الاحداث التي مرت بالمدينة خلال الجيل الاخر شكلت رواية مثيرة للغاية من جانب واحد وقصيدة رثاء لنكبة الجانب الاخر . والمراقب يقف متاملا ليتساءل : متى يا ترى تقف ـ السور ـ عن ترديد شعاراتهم المدمرة ويحولون محبتهم لمدينتهم الى قوة توحيد وليس قوة تفريق ونزاعات ؟ ان هذا السؤال ما زال لغاية اليوم بمثابة امنية ،ولعل تجربة الماضي تقربنا من تحقيق هذه الامنية . ـ

ثم يقول : في قصص الاطفال فقط نجد العالم منقسما الى خير وشر . ولكن في الحقيقة ليس الامر كذلك . لقد حاولت جهدي التعمق في بحث الجانب العربي وفهمه ، وهذا لا يعني موافقتي على موقفه . وكتابي هذا مهدى الى ابناء اورشليم ـ القدس الذين يدعون الى فتح ـ السور المغلق ـ . الى ايال ويوفال وشارون ، وسمير وسميرة وهاني ، علهم يفهمون العيش معا في اخوة عندما يبلغون سن الرشد تماما كما يلعبون باخوة في صغرهم .

من المفيد ان يعود القارىء الى مقارنة الاوضاع التي سادت قطاعي المدينة خلال الـ١٩ عاما من تقسيمها حيث يقول المؤلف في الصفحة ١١٤: ـ ان بلدية اورشليم صرفت على المواطن الواحد خلال عام ما يزيد على ١٥٠ ليرة قيمة خدمات عامة بينما لم يزد ما صرفته بلدية القدس الاردنية للمواطن الواحد على ٦٠ ليرة .

اما عن عدد الضحايا الذين سقطوا عن كلا جانبي المدينة نتيجة لاصرار الملك حسين على دخول حرب حزيران ١٩٦٧ فنقرأ :

ـ ان مجموع هذه الضحايا يبلغ ٨٤٠ شهيدا منهم ١٩٥ اسرائيليا و٦٤٥ عربيا منهم ٤٠٠ جندي اردني و٢٤٠ مدني عربي ، اما عدد العمارات التي اصيبت باضرار نتيجة القصف فقد بلغت ٦٠٠ عمارة في غربي المدينة مقابل ٢٥٠ عمارة في شرقيها .

في الفصل الخامس عن الاقتصاد العربي بعد الحرب نقرأ في الصفحة ١٧٨ ان الحكومة الاردنية قد منعت، فيما مضى ، اي تطوير للقطاع الاردني من المدينة ، اما بعد الحرب فان اللوم لعدم تطوير القطاع العربي تقع مناصفة على الحكومة الاسرائيلية التي لم تتفرغ للجهود الرامية الى تشجيع المشاريع العربية ـ وعلى اصحاب رؤوس الاموال والمبادرين العرب الذين امتنعوا عن توظيف اموالهم في مشاريع بعيدة المرمى .

اما فيما يتعلق بالرفض العربي للتعاون مع السلطة المحلية ومقاطعتها فقد اسفر هذا الرفض عن الاعتماد على حفنة من اليهود لكي تدافع عنهم وعن حقوقهم ازاء السلطة ، مما وضع تلك الحفنة في موقف حرج داخل المعسكر اليهودي . واليهود المتطرفون راوا بهذا الدفاع عن المصالح العربية ـ خيانة قومية ـ . ثم يقول المؤلف ـ لو استغل ٤٠٫٠٠٠ صاحب حق عربي حقهم الانتخابي ، ولو طرحوا قائمة عربية قومية موحدة لاصبحوا بذلك الكتلة الثانية من حيث القوة في مجلس بلدية العاصمة ، ولكانوا قوة لا يستهان بها اطلاقا ـ

ومن الاخطاء الاسرائيلية الكثيرة والخطيرة التي يشير المؤلف اليها عدم استشارة السكان العرب عندما اقدمت السلطات الاسرائيلية على سن قانون دفع التعويضات عن الاملاك العربية المتروكة منذ ١٩٤٨ في غربي القدس، وفي مرحلة متأخرة فقط جرى اتصال بهذا الشأن ـ مع عدد من الشخصيات والسكان العرب ـ

واما قصة المأساة التي اسمها ـ وزارة الداخلية في شرقي القدس ـ فقد فصلها المؤلف بكل دقة وامانة ، كما يشير الى التمييز في معاملة السلطات بين سكان الضفة وسكان القدس في عدة امور حيوية ، هذا التمييز الذي بقي قائما ما يقرب من ستة اعوام كاملة حتى ازيل في مطلع هذا العام فقط . ومن الاخطاء الجسيمة التي ارتكبتها الدوائر الاسرائيلية ايضا والتي يشير اليها المؤلف ما قامت بها وزارة المعارف في مطلع فترة توحيد المدينة من فرض امتحانات ـ البغروت ـ على الطلبة العرب فرضا ، ومعالجة وزارة الاديان للشؤون الدينية الاسلامية دون مراعاة الظروف ، فهذه الاخطاء جميعها كان من الامكان تفاديها لو قبلت تلك الدوائر باراء البلدية والمسؤولين عن شؤون القسم الشرقي فيها . ولكن تلك الدوائر ارادت وضع سكان القدس امام الامر الواقع مهما يكن ثمن ذلك باهظا ، ظنا منها انه يمكن معالجة شؤونهم تماما كما عالجت شؤون المواطنين العرب في اسرائيل خلال الربع القرن الاخير ، وكان عرب اسرائيل وعرب القدس سواء بسواء . وكثيرا ما حذر رجال الحكم العسكري في الضفة الغربية دوائر الحكومة المسؤولة عن شؤون شرقي القدس من نتيجة سلوكها الخاطىء مع سكان القدس العرب ، ولكن معظم النداءات والتحذيرات ذهبت هباء منثورا ، في راي المؤلف . ثم يقول : وبعد هذه التجربة وذلك الخطأ فقد تبين لكلا الجانبين بانه من الممكن ،عندما تدعو الحاجة الملحة الى ذلك ، ان يوجد حل وسط لقضايا طارئة كما وجد حل وسط ـ مثلا ـ في موضوع التعليم في القدس حل يقوم على اساس احترام الشخصية العربية القومية داخل اطار السيادة الاسرائيلية ، دون مس تلك الشخصية وكرامتها من ناحية ، ودون ان يكون ذلك الطابع العربي ذا صبغة عدائية لاسرائيل ، او اثارة الخواطر ضدها .

ومن الاقوال التاريخية التي يقتبسها المؤلف ، والتي يجب ان يقراها كل مواطن من شرقي القدس ما صرح به السيد دافيد بن غوريون في موضوع الخلاف حول اقامة النصب التذكارية للشهداء العرب الذين سقطوا في حرب ١٩٦٧ التي فرضها الملك حسين عليهم فرضا . حيث قال من كان رئيس وزراء اسرائيل بالحرف الواحد منتقدا موقف المتطرفين اليهود الذين عارضوا في اقامة تلك النصب والسماح لعرب شرقي القدس بتشييدها قال : ـ انني استغرب معارضة ذلك .. اليس للشهداء العرب اباء وامهات ، او ليس لهؤلاء حق اقامة نصب تذكاري لابنائهم تماما كما لنا الحق في ذلك.. ان دولة اسرائيل تدعو الى المساواة في الحقوق .. بلا تمييز بين الاديان والقوميات والاجناس ، وهذا القانون يفرض علينا احترام شهيد العدو تماما كما نريد ان تحترم اية دولة عدوة لنا شهداءنا .. ان الجندي الاردني ادى مهمته لشعبه وعلينا ان نحترمه باقامة نصب تذكاري له .. واذا اراد ابواه ذلك فما علينا سوى احترام ارادتهم تلك ـ صفحة ١٨٧ ـ

ولا يمكن اختتام هذا العرض لكتاب ميرون بنفنشتي ـ امام السور المغلق ـ دون الاشارة الى مواطن الضعف فيه فهي عديدة وحبذا لو يعمل المؤلف على تصحيحها وتلافيها في الطبعة الانكليزية التي ينوي اصدارها قريبا . ومن تلك اللاحظات عدد لا يستهان به يختص بدار النشر، وكان على محررها المسؤول ان يدقق اكثر وقائع وارقام ومواد المخطوط الاصلي قبل تقديمه الى الطبع لتلافي هذه الاخطاء المؤسفة مثل قول المؤلف في الصفحة ٣٢٥ : ـ ان سكان الحي اليهودي وبقايا سكان حارة المغاربة تركوا بيوتهم بمحض رضاهم ـ بينما نقرا في الصفحة ١١٠ ان الامر كان على عكس ذلك اذ ليس كل السكان وافقوا على مغادرة بيوتهم عن طيبة خاطر ، وان الجيش الاسرائيلي قد اتخذ وسائل الضغط والتخويف ـ لارغام السكان وحملهم على المغادرة ـ فكيف يقسم هذا الخلط ؟ هذا مثل واحد من امثال كثيرة اخرى .

اما من ناحية ثانية فمن المعروف ومما نشر من مقالات وابحاث كثيرة عن الاوضاع في شرقي القدس بعد عام ١٩٦٧ ان البلدية نفسها ودائرة شرقي القدس فيها ، لم تكن معفاة من نقد شديد لقصر ذات يدها في الاستجابة لطلب السكان العرب العادلة وهضم حقوق المواطن العادي ، والاصرار على معالجة مشاكل السكان عن طريق المخاتير فقط . وهذا كله لا يجد له القارىء ذكرا في هذا الكتاب . كما يغطي المؤلف عن القراء الاخطاء الكثيرة والجسيمة ايضا التي ارتكبتها البلدية مثل توجيه الدعوة الى اصحاب الاراضي المصادرة في وادي الجوز لحضور حفلة تدشين العمارات الشعبية التي اقيمت على اراضيهم المصادرة . وعدم الاهتمام الكافي بازمة السكن في الاحياء العربية ، وابقاء الموظفين العرب في جهازها في وظائف صغيرة او متوسطة دون العليا .وبينما ينتقد المؤلف دوائر الحكومة على هذا النقص فانه ينسى او يتناسى البلدية التي كان ثاني مسؤول فيها فيما يتعلق بالعرب في شرقي المدينة . ومكتبه هو بالذات كان بايدي موظفين من بين عرب اسرائيل او الضفة الغربية . ولكن مديره لم يأخذ لنفسه طيلة مدة عمله فيه مساعدا من بين مثقفي شرقي القدس ، بينما ينتقد الان في كتابه عدم ارتقاء مثقفي القدس في وظائف عليا في الجهاز الاسرائيلي . واين هم كبار موظفي البلدية من عرب القدس ؟

وهنالك نواح هامة كثيرة يعالجها الكتاب معالجة سطحية او لا يذكرها بالمرة مثل النشاطات الثقافية والاجتماعية سواء التي تقوم بها البلدية نفسها بين البالغين رجالا ونساء وشبانا ، ام مختلف المنظمات الاسرائيلية الشعبية . فهو يدعي ان القائمين على تلك الميادين من النشاط ـ معظمهم من اليهود القادمين من البلاد الناطقة باللغة الانكليزية ـ وهذا خطأ بالطبع اذ ان المنظمتين الرئيسيتين للعناية بحاجة السكان في ميدان الثقافة والرياضة مثلا :البلدية والهستدروت ليس فيها احد من القادمين من تلك البلاد من بين المسؤولين عن النشاط في شرقي القدس ومن الاخطاء الخطيرة في الوقائع التي كان يجب تجنبها قول المؤلف في الصفحة ١٩٧ : ـ ان حزب العمل كان الوحيد الذي مارس نشاطا في شرقي القدس ابان الانتخابات البلدية في خريف ١٩٦٩ . وهذا بالطبع خطأ اذ ان الحزب الوطني المتدين مارس نشاطه في شرقي القدس منذ خريف عام ١٩٦٨ . وقد نال فعلا ٧٥٠صوتا بينما يقول المؤلف ان ذلك الحزب لم يباشر بالعمل الا بعد تلك الانتخابات. ومن هذه المغالطات قول المؤلف ان ـ التسهيلات في منح الهويات واستعمال اللغة العربية في المراسلات وزيادة الضرائب بصورة تدريجية ، لم تات نتيجة شكاوي العرب في شرقي القدس ـ وهذا غير صحيح اذ ان هذه الامور بالذات كانت مركز الثقل في كل ما كتبته الصحف الصادرة بالقدس بلغة الضاد في معالجتها للشؤون العربية المحلية . فقد نشرت عشرات الرسائل والمقالات المليئة بالشكاوي عن هذا التمييز . افلم يكن السيد بنفنشتي بين قراء تلك الصحف ؟ فكيف يسمح لنفسه بهذا القول والوقائع التاريخية تدحضه جملة وتفصيلا .

ولكن هذه الاخطاء والهفوات ومواضع النقص لا تستطيع بحال من الاحوال ان تمحي الاثر العظيم الذي يتركه كتاب السيد بنفنشتي في ذهن كل قارىء نزيه . والكتاب مشبع بروح الموده والاعتراف بفضل العرب . انه ثمرة يراع مفكر يهودي يكن للعرب كل خير ، ويدعم الكثير من طلباتهم العادلة في المدينة المقدسة . ومؤلفه يفتخر بكونه احد اولئك الذين ساعدوا على حل بعض الطلبات السياسية للسكان العرب في المدينة المقدسة دون المس بالسيادة الاسرائيلية ـ فهو القائل في الصفحة ٣٢٦ : ٣٢٧ ـ : ان العرب واليهود يختلفون حول مستقبل المدينة المقدسة السياسي. ولكنهم يتفقون على عدم اعادة تقسيمها واذا كان الامر كذلك فيجب ان نبدا بناءها معا بالتعاون ما دام قد كتب علينا ان نعيش فيها حقا .

* امام السور المغلق بقلم ميرون بنفنشتي ، دار النشر «ويدنفلد ونقلسون» اورشليم القدس ، اب ١٩٧٣ ، ٣٥٠ صفحة ، الثمن ٢٤ ليرة .





القادة الاسرائيليون .. والتلفزيون الأردني

بقلم فؤاد جابر

ـ نشرت الصحف المحلية الاسرائيلية والعربية نبأ مفاده ان السيد هارون محاميد ، مدير القسم العبري في

خاطرة

التلفزيون الاردني ، توجه بطلبات الى شخصيات اسرائيلية ـ موشيه ديان ويغئال الون وابا ايبان ـ لاجراء مقابلات تلفزيونية معهم لزاويته ، وبعد ان قام الوزراء الثلاثة بدراسة هذا الطلب ، قرروا عدم الاستجابة الى طلب السيد محاميد .

وفي رأيي ان نبأ كهذا ، يجب ان لا نمر به مر الكرام ، ولا بد من تسجيل بعض الملاحظات حوله ، وهي :

اولا : ان يتقدم السيد هارون محاميد الذي يمثل التلفزيون الاردني ويطلب اجراء مقابلات مع شخصيات اسرائيلية ، لتبث بعد ذلك من التلفزيون الاردني ، فهذه خطوة اردنية علنية . وان دلت هذه الخطوة على شيء فانما تدل على تحول كبير في الخط الاعلامي العربي ، وخاصة الاردني .

والهدف من طلب السيد محاميد اجراء مقابلات مع الشخصيات الاسرائيلية ـ في تصوري ـ هو اسماع وجهات النظر الاسرائيلية للشعبين العربي والاسرائيلي من خلال جهاز اعلام عربي ، والسيد محاميد اول رجل اعلام عربي يتقدم بطلبه من هذا النوع ، ويجب الا يستهان بذلك .

ثانيا : ان رد الوزراء الثلاثة جاء سلبيا لم تتوقعه من قادة اسرائيليين طالما اطلقوا التصريحات المختلفة فيما يتعلق بالقضية العربية ـ الاسرائيلية او القضية الشرق اوسطية .

ولقد كان من الاجدى ان يوافق القادة الاسرائيليون على طلب السيد محاميد واجراء مقابلات تلفزيونية تبث من التلفزيون الاردني . فلو تم ذلك لكان له اكبر الاثر ، ولحققت هذه الخطوة الاردنية الهامة فائدة كبيرة للطرفين . فالسيد محاميد عند اجراء مثل هذه المقابلات كان سيطرح اسئلة موضوعية ، ومن الطبيعي ان الاجوبة على مثل هذه الاسئلة بصراحة وبلا مواربة تخدم القضية ، وتضع النقاط على الحروف في امور كثيرة تشغل الراي العام العربي والاسرائيلي معا .

وحبذا لو تدارس الوزراء الثلاثة ، هذا الموضوع مرة اخرى ، من جميع جوانبه ، واتخذوا قرارا ايجابيا بصدده لما فيه خير ابناء الشعبين .

فالناس في القدس والضفة والقطاع يتساءلون : لماذا رفضتم طلب السيد محاميد ، وهل من سبب واحد يبرر الرفض بعد الدراسة ، كما نشر في الصحف ؟

واخيرا ، ان هذا الرفض الاسرائيلي من شانه اعطاء صورة سلبية عن اراء القادة الاسرائيليين ، ولا نعتقد ان ذلك في صالح القضية والسلام باى شكل من الاشكال .

فهل يعاد النظر ؟

الكلمة الحرة بقلم أحمد برهم

الخـلاف المؤذي

بالرغم من ان لكل مهنة او حرفة او صناعة رسالتها وامانتها وتفاني صاحبها من اجل اتقانها والاخلاص لها ، وبالرغم من ان لكل مهني او حرفي او صاحب صنعة مبادىء سامية يتمسك بها ، واصولا يتمشى عليها ، الا ان هنالك بعض الحرف والمهن لها مميزات خاصة تختلف عن غيرها ، ولها مبادىء واهداف تفرض على اصحابها التقيد بها والعمل بامانة بموجبها . ومن هذه المهن مهنة الصحافة وهي كغيرها من المهن التي لها رسالات سامية ، لكنها في نظر المجتمع ، وفي نظر المسؤولية اهم بكثير من حيث الحساسية من اية مهنة اخرى . فهي محط انظار الجميع وهي الملاذ والامل في الطريق نحو احقاق الحق وتصحيح المعوج ، وهي المرشد والموجه ورائد الوعي والاصلاح على جميع المستويات الرسمية والشعبية في كل زمان ومكان .

ومن هذا المنطلق فقد كان الناس وكان كل مسؤول في موقع عمله ينتظر من الصحافة ان تكون الرائد والمرشد والمعلم في اطار كبير من النزاهة والصدق والاخلاص تقـدما كان ام توجيهـا .

ولهذا فان المهام الملقاة على عاتق الصحافة ورجالها هي مهام عظيمة ، واذا اديت بشكلها الصحيح وباخلاص تستطيع ان تغير الكثير من مجريات الامور . وتستطيع ان تصحح الكثير من الاعوجاجات . وتقوم الكثير من الاخطاء .

هذا بالنسبة للصحافة ورجال الصحافة . اما بالنسبة للسلطة الحاكمة فعليها واجبات يجب ان تقوم بها ، منها اعطاء الحرية الكاملة لابداء الراى وتقبل النقد البناء فبدون هذه الحرية لا يمكن للصحافة ان تؤدى واجبها وتقوم بالمهام الملقاة على عاتق رجالها . فهذه الحرية هي صمام الامان ، وهي الحماية، وبممارستها يستطيع الصحفي ان يطمئن على حريته ، ويستطيع ان يؤدى واجبا مقدسا نحو امته وبلده والسلطة التي تحكمه .

وفي المجال الصحفي يحدث في كثير من الاوقات تنافس بين الصحفيين ، اذ يتسابقون في الحصول على سبق صحفي له اهميته وقدره . وتمشيا مع الرسالة السامية التي تضطلع الصحافة بتاديتها يكون التنافس بين الصحفيين نزيها والتسابق سليما . فالزمالة بين الصحفيين يجب الا تشوبها شائبة ، والعلاقة بينهم يجب ان تكون شريفة ومتينة . والاحترام يجب ان يكون بينهم متبادلا ، واحترام الراى يجب ان يكون قائما .

اقول هذا وانا المس في الايام الاخيرة ظاهرة سلبية تتحكم في صفوف الصحفيين العرب في القدس العربية وفي مناطق الاحتلال كلها ... وهذه الظاهرة التي برزت اخيرا تتوخى القدح والذم ، وتهدف الى الحاق الاساءة والنيل من الكرامة .

وفي رايي ان الحزازات يجب ان لا تجد لها طريقا تسير فيه نحو الصحفيين . وعلى الصحفي ان يربأ بنفسه عن سلوك مسلك القدح والذم لزميل له او زملاء . خصوصا وان الظروف الشاذة التي يعيشها شعبنا هي من الدقة والخطورة بحيث يجب ان تنبذ جميع الخلافات نبذ النواة ، وان تفرض على عموم المواطنين على مختلف بيئاتهم وطبقاتهم التضامن والتكاتف والمحبة والوئام ، والصحفيون هم اولى الطبقات بالمحبة لانهم الرواد ولانهم يقومون بالتوعية والارشاد .

وخلاصة القول فان الخلاف مهما كان نوعه ان دب في صف من الصفوف فان نتائجه تكون حتما اضرارا على الجميع وليس على فئة واحدة . فالجميع يشتركون في اداء هذا الدور الضار ،والضرر يلحق بهم كلهم والاذى يعيب صفوفهم جميعا .

التصنيـع .. اولا !

بقلم : خالـد فايـز يعيش

في الوقت الذي تبذل الدول العربية المنتجة للنفط ، جهدها للسيطرة على النفط في اراضيها ، سواء عن طريق تاميمه ، او المشاركة في راسماله ، او تحديد انتاجه ، او بالتالي تحديد العائدات منه ، في محاولة من البعض لاستخدامه سلاحا للضغط على الغرب لصالح القضايا العربية ، رغم ان البعض الاخر يخشى من مغبة استخدامه خشية ان يكون سلاحا ذا حدين .. في غمرة هذه المحاولات والنداءات والتحذيرات ، يتغاضى عن حقيقة بل حقائق ساطعة ، ليس فقط بالنسبة لاحتمال احتلال طاقة اقتصادية بديلة ، تفوت على العرب امانيهم في الاستفادة من استراتيجية النفط للزود عن قضاياهم المصيرية .. وانما بالنسبة لاعتبارات اقتصادية محضة ، تتعلق بردود الفعل التي تصدر عن الدول الغربية المستوردة للنفط العربي ، ازاء اصرار الدول العربية النفطية على رفع اسعار النفط او الحصول على المزيد من العائدات .

اذ بصرف النظر عما يعانيه الغرب من ازمة نفطية ، وبالتالي محاولاته الدائبة في البحث عن بديل اقتصادي للنفط ، الذي لا بد ان تثمر يوما . قبل نهاية القرن الحالي على اكثر تقدير فان الدول الغربية هذه . رغم ما حققته بعض دول النفط من تاميم ومشاركة جزئيين ووفر في العائدات.. هذه الدول الغربية تسعى جاهدة الى استرداد هذه المكاسب او جلها ، وذلك برفع اسعار منتوجاتها المصدرة خاصة الى الدول العربية .. بحيث يمكن القول ، في ضوء المعطيات الاميركية لبعض الاقطار العربية النفطية ان اكثر من ثلث الايرادات النفطية ، يستردها الغرب ثمنا للكماليات . والكماليات فقط ، التي يصدرها الى هذه الاقطار ..

وهذا يعني ببساطة ان ما يتحمله الغرب من ارتفاع في اسعار النفط العربي ، او ما تتنازل عنه شركات النفط الغربية الى الدول العربية المنتجة للنفط ، لا بد لمصانع الغرب من حسبانه بدقة في تكاليف الصناعة الغربية المعدة خصيصا للاسواق العربية وبالتالي لا بد من تحميله على حساب المستهلك العربي الذي يفتقر للاسف الى التصنيع الذاتي ..

من هنا كان لزاما على الدول العربية وخاصة الدول المنتجة للنفط ليس فقط استغلال الموقف قبل هيمنة البديل الاقتصادي للنفط ، وانما الاهتمام بالحقيقة التي تغطيها النداءات والتحذيرات .. فتفوت على الغرب الفرصة بل المنفذ الاخر .. وذلك باستثمار احتياطاتها من عائدات النفط في التصنيع ، ليتسنى لها الاستغناء عن كماليات وشروط الغرب .. رغم ما حققته من تاميم جزئي ، وعائدات اوفر .

اذ عن طريق التصنيع والتصنيع اولا .. ستتمكن هذه الدول من وضع بيضها في اكثر من سلة واحدة .. فالبديل الاقتصادي للنفط لن يكون بقادر على تحطيم اكثر من سلة واحدة.

ملاحظات عابر

متى !؟

يكتبها: علي الظاهر زيداني

صرح السيد الملوف وزير الدفاع اللبناني بان الدول العربية مجتمعة وخلال عشر سنوات لن تستطيع الانتصار على اسرائيل .

وتصريح كهذا ، ومن وزير مسؤول عن الناحية العسكرية ، لهو في الحقيقة في منتهى الجراة والصراحة، وبالطبع فسوف يتعرض الملوف للوم والعتاب ، وربما للاتهام . وقبل ان يلقي بتصريحه من نافذة المسؤولية فانه كان يعرف امكانات لبنان . ومقدرة شقيقات لبنان . وهو يعتقد بالتالي بان الحديث عن المعركة والتحرير هو حديث سابق لاوانه بعشر سنين ، وان على الدول العربية العمل بصمت . وبدون تهريج خلال هذه المدة ، وبعدها يكون لنداء التحرير طعم وللحديث عن المعركة معنى .

فهل سيؤيد زملاء الملوف العرب تصريح زميلهم .. ام انهم سيلقون بقبعاتهم ارضا . ويستشيطون غضبا .

ونحن كعرب كم لاقينا من نكبات ومصائب نتيجة لفوران العواطف ، وهيجان الغضب ، وتطبيق نظرية ـ خل السيف يقول ـ اما آن الاوان لصوت العقل ان يبعث ، وتوضع النقاط الحروف ، وتعترف ببنوة الحقيقة شرعيا بعد ان تنكرنا لها ، ونفتح مصاريع الصراحة على قلوبنا وعقولنا ..

وعندها تقول : لا تزال الامة العربية بخير ..

لماذا عين نيكسون كيسنجر وزيراً للخارجية الامريكية خلفاً لروجرز ؟

كيسنجر اقوى شخصية واكثر تناوراً من سلفه

يعتبر المراقبون تعيين البروفيسور هنرى كيسنجر ، مستشار الرئيس نيكسون لشؤون الامن القومي وزيراً للخارجية الامريكية في الاسبوع الماضي ، بمثابة قرار اتخذه الرئيس الامريكي لتعزيز قدرة الحكومة الامريكية على انتهاج سياسة خارجية اكثر ناجعة وفعالة ..

وقال دبلوماسيون في واشنطن ان الهدف من استبدال روجرز بالبروفيسور كيسنجر هو كسر الجمود الذى كان يخيم على نشاطات وزارة الخارجية الامريكية وهو جمود حال دون قيام الوزارة بالمناورات المختلفة على الصعيدين الداخلي والخارجي .

واعرب مصدر في وزارة الخارجية الامريكية عن اعتقاده بان تعيين كيسنجر يعني ايضا ان نيكسون قرر التركيز بكل ثقله على السياسة الخارجية بعد ان تركز اهتمامه في الفترة الاخيرة على معالجة مشاكل الاقتصاد الامريكي .. وبعد ان انشغل كذلك في الاشهر الاخيرة بفضيحة — ووترغيت — ..

اعتقاد خاطىء ...

وكان معظم المراقبين في العاصمة الامريكية يعتقدون خلال الاسابيع الاخيرة بان كيسنجر سيترك منصبه في البيت الابيض وسيعود الى التدريس في الجامعات الامريكية وذلك بسبب قضية ووترغيت ومضاعفاتها .. والمعروف ان كيسنجر يؤيد الرئيس نيكسون في كل صغيرة وكبيرة وبما ان الكثيرين من مساعدى نيكسون استقالوا او ارغموا على الاستقالة من مناصبهم تلافيا لنشر مزيد من الفضائح المتعلقة بقضية ووترغيت فان المراقبين اعتقدوا بان دور كيسنجر ات ان عاجلا ام اجلا .. ولكن هذا الاعتقاد كان خاطئا ..

وسيتمكن الرئيس نيكسون الان بعد تعيين كيسنجر من مجابهة مجلسي الكونغرس بقوة اكبر خاصة وانه في صراع مع الكونغرس منذ نحو سنتين .. كما انه سيمتلك قوة اكبر تمكنه من التناور في السياسة الخارجية سيما وان كيسنجر يفوق روجرز في الدهاء السياسي والقدرة الدبلوماسية اضعافا مضاعفة .. والسياسة الخارجية ليست امرا غريبا بالنسبة لكيسنجر . فقد عالج بعض القضايا الخارجية دون التنسيق مع وزارة الخارجية ومع روجرز بالذات — بل كان التنسيق كله مع الرئيس نيكسون — مباشرة الامر الذى اغضب وزير الخارجية الامريكية السابق .. ومن المواضيع الخارجية التي عالجها كيسنجر بحكم منصبه كمستشار لنيكسون ، التقارب من الصين الشعبية وتعزيز العلاقات مع الاتحاد السوفياتي واشراك الولايات المتحدة بمؤتمر الامن الاوروبي وتعزيز مركز الدولار في الاسواق المالية الدولية وانجاح محادثات الحد من انتاج الاسلحة الاستراتيجية مع روسيا وتحقيق بعض النجاح في محادثات تقليص حجم قوات حلف شمال الاطلسي وحلف وارسو في القارة الاوروبية ..

استمرار التقرب من بكين

واعرب موظف مسؤول في واشنطن عن اعتقادهم بان تسنم البروفيسور كيسنجر وزارة الخارجية الامريكية يعنى ان البيت الابيض والرئيس نيكسون بالذات عازم على المضي في سياسة التقارب مع بكين وتعزيز العلاقات مع موسكو . وتقليص انتاج الاسلحة الذرية وتقليص حجم القوات في اوروبا وهي سياسة وضعها وساهم في انجاحها وزير الخارجية الاميركي المعين .

ويمكن القول ان كيسنجر يعتبر اقوى شخصية امريكية غير منتخبة تعالج قضايا السياسة الخارجية الامريكية .. وسيتمكن من مجابهة الكونغرس بقوة اكبر من تلك القوة التي كانت لسلفه روجرز الذى بدا في كثير من الاحيان ضعيفا ليس في وسعه التاثير على اعضاء الكونغرس .

واذا كان كيسنجر قد نجح في السياسة الخارجية نجاحا كبيرا كمستشار لشؤون الامن القومي فان نجاحه هذا سيزداد بعد تسلمه وزارة الخارجية ذلك انه سيكون على اتصال مستمر مع الرئيس نيكسون بصدد السياسة الخارجية وسيتمكن من اقناع الكونغرس بارائه ووجهات نظره التي يتبناها دائما نيكسون .

وعقب بعض الدبلوماسيين في اوروبا الغربية الذين يعملون في واشنطن على تعيين كيسنجر وزيرا للخارجية فقال احدهم ان هذا التعيين يعني ان نيكسون قرر ان ينفذ السياسة الخارجية التي يقتنع هو بها .. والمعروف ان نيكسون كان يختلف مع روجرز في معالجة كثير من المشاكل والقضايا الخارجية .

قلق دبلوماسي اسيوى

ويقول دبلوماسيون من اوروبا الشرقية في العاصمة الامريكية ان وصول كيسنجر الى وزارة الخارجية مع بقائه في البيت الابيض يعني ان نيكسون قرر المضي في سياسة تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي وهي السياسة التي رسمها كيسنجر ووقف وراءها بكل ثقله ..

واعرب احد الدبلوماسيين الاسيويين عن قلقه من هذا التعيين . ذلك ان كيسنجر يفتقر الى المعلومات الكافية بالنسبة للعلاقات بين امريكا واليابان غير ان هذا الدبلوماسي اضاف ان كيسنجر يجب ان يدرك القوة المتصاعدة لليابان في الحقلين السياسي والاقتصادى وقال انه اذا ادرك كيسنجر ذلك ، فان اليابانين سيرحبون بتعيينه وزيرا للخارجية الامريكية ..

واجمع الكثيرون من المراقبين في واشنطن على ان تسلم كيسنجر وزارة الخارجية سيزيد من فعالية السياسة الخارجية الامريكية وسيزيد كذلك من الدور الذى تلعبه امريكا على الصعيد الدولي وما يواكب هذا الدور من مفاجات سياسية كتلك التي تمثلت بالاعلان عن زيارة نيكسون للصين قبل نحو عام ونصف .. وقال هؤلاء المراقبون ان كيسنجر سيخلق بالطبع بعض المفاجات السياسية في الخارج . وهذا قد يؤدى الى التخفيف من مضاعفات قضية ووترغيت داخل الولايات المتحدة وخارجها ..

وسيحاول كيسنجر اعادة تنظيم جهاز وزارة الخارجية بعد ان ضعف كثيرا في ايام سلفه روجرز ..

بين مؤيد ومعارض

اما موقف موظفي وزارة الخارجية انفسهم من تعيين كيسنجر فقد كان بين مؤيد ومعارض . وقال المؤيدون ان السياسة الخارجية اصابها نوع من الركود والجمود خلال العامين الماضيين وانها بحاجة الى النشاط والحيوية وان كيسنجر هو الشخص الذى قد يحقق ذلك لانه يمتلك قدرة وضع السياسة وتنفيذها فورا .

اما المعارضون فقد قالوا ان كيسنجر كان عدوا لدودا لروجرز وانه كان يحاول ازاحة روجرز عن وزارة الخارجية منذ اليوم الذى تسلم فيه منصبه .. واضاف هؤلاء ان روجرز حقق انجازات لا يستهان بها في السياسة الخارجية .

ويقول بعض المراقبين ان نيكسون يامل بان يتمكن كيسنجر من النجاح كذلك في معالجة بعض قضايا الاقتصاد الاميركي المرتبطة ارتباطا عضويا بالعلاقات مع الدول الاخرى . مثل قضية العجز في ميزان التجارة الخارجية وهي قضية قد تتلاشى اذا عرف كيسنجر كيف يعزز مركز الدولار دوليا .. ولا يتعزز هذا المركز دون تحسين العلاقات السياسية مع الدول القوية اقتصاديا في العالم وفي مقدمتها المانيا الغربية واليابان ..

وعلى كل حال فانه ما زال سابقا لاوانه الحكم على نجاح كيسنجر في منصبه الجديد ... عن وكالات الأنباء —

انسانيات

كتبها : أنور حافظ هلال

بــلا ضميــر ... ؟ !

قال تعالى : — وامرهم شورى بينهم — .. وفي جمعة من الخلان والزملاء والمعارف شاورنا احدهم في عمل ينوى القيام به .. فتعددت الاراء وتضاربت . ونفخ كل من الحاضرين نفسه ليعطي رايه كانه خبير متمرس فلم تستقر اراؤنا على امر واحد .. قلت لصاحبنا المستشير : الحلال بين والحرام بين . وانت لديك القدرة على التمييز بين الطريقين . فافعل ما بدا لك صوابا وما يرتاح بفعله ضميرك .

ووقف احد المعتدين بانفسهم وبميولهم الحزبية .. وقال : انا لا اقر بوجود الضمير واعتقد انه ليس لدى ضمير ولكني لست على استعداد لحمل خنجر وقتل طفل .. او حتى لايذاء احد .

فقلت له : ان عدم وجود ذلك الاستعداد لديك يثبت لك بما لا يقبل الشك ان الضمير موجود .. فالله لم يروه لكنهم استدلوا على وجوده من مخلوقاته . فقال احد الحاضرين ممن له مثل تلك الاراء : ان الضمير يعني الخوف . يعني الشعور بالفشل والذنب والخوف من قوة عليا اسمها الله ..

الافكار المستوردة تعبث بادمغة الشباب فيتخبطون بالحزبيات بدون وعي . فقدوا الايمان بتراثهم فاصبحوا عراة يتمسكون بزبد البحر خوفا من الغرق .. ويبحثون عن ورقة تين يتسترون بها .. لكنهم انزلقوا الى الهاوية فابتعدت عنهم تلك الفرصة .

جميع الحزبيات المستوردة لا تنفعنا كشعب .. رغم كونها عالمية في افكارها .. لكنها لا تتفق وقيمنا وعاداتنا وتقاليدنا التي ورثناها عن الاجداد .. نستطيع التقدم ولكن ليس بالافكار المستوردة .. نستطيع الابقاء على اشيائنا القديمة وتراثنا مع تطويرها وتجديدها بحيث تناسب التطور الحضارى .

ايها الانسان الباحث عن وسيلة توصلك الى القمة لا تستطيع السير عاريا تحت المطر .. فانك ستفقد ظلك .. ان قميصك الذى ورثته عن جدك يمنحك الدفء فلتعتز به .. اضف اليه اشياء جديدة ولكن لا ترميه في الشارع . فان العرى اخطر من الرجعية والتاخر .

الضمير الانساني موجود في صدور البشر .. لن يموت ولو انكرنا وجوده .. فهو الذى يدلنا على طرق الصواب والحق .. ويمنحنا الاطمئنان .

وقد قال تعالى : — يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادى وادخلي جنتي — .

المشرحة

نماذج من زوار الصيف

بقلم : عبد الوهاب زاهدة

نموذج رقم واحد واسمه احمد ، التحق منذ عام ١٩٥٨ بقافلة اللاهثين وراء الذهب الاسود في السعودية فعمل مدرسا في مكة المكرمة ثم تزوج واصطحب عروسه معه وهنالك رزقه الله بنينا وبنات ولم يرزقه ذهبا اصفر او اسود

قابلته بعد فراق خمس سنوات معانقا ومرحبا .

— اما زلت في مكة المكرمة ؟

اجابني بصوت اثقله الغبار الصحراوي وبوجه امتقع من وطاة بلاد الحر والقر

— لا .. لقد نقلوني الى القصيم .

عدت مرة اخرى لاؤهل واسهل به ثم سالته :

— اما زالت القصيم على العهد بها ؟

اجاب ، وقد علت وجهه ابتسامة :

— ما زالوا يا رب كما خلقتني

— ثم ضاحكا — .. لقد اصدروا فتوى دينية بتحريم لعبة كرة القدم .

— بربك هل هذا صحيح ؟

— اجل وقد برروا ذلك بخشيتهم ان يتحول مرمى الكرة الى مكان عبادة بعد ان راوا الطلاب يتراكضون في اتجاه المرمى فحسبوا ان ذلك قد يؤدي الى نوع من الاحساس بالتقديس للمرمى

دهشت وسالت المزيد من العلم ، قلت :

— وهل حقا ما زالوا يمنعون تدريس الفيزياء ويؤكدون على ان الارض ليست كروية ؟

ضحك وقال :

— طبعا .. طبعا .. فيا ويل المعلم اي معلم اذ فسر اية ظاهرة طبيعية او قال بسقوط المطر نتيجة تبخر المياه باشعة الشمس ، او غير ذلك من علم الطبيعيات .. يا صديقي ان اهم ما يعلمونه هو كتاب الفصحى في تربية اللحى

هززت راسي وقلت :

— اعانكم الله .. وما هي الاوضاع العامة عندكم ؟

قال — في المدرسة التي اعمل فيها اثبت الفحص الطبي ان ٨٦٪ من الطلاب مصابون بمرض البلهارسيا .

فغرت فمي مندهشا وانا اقول :

— وقانا الله .. وقانا الله ..

ولكن اعمال .. الذهب الاسود ، لماذا لا يوضع في مكافحة المرض والجهل؟

ضحك صاحبي قائلا :

— المال ما زال حكرا على فئة .. الامراء يتكاثرون بتكاثر الحريم في القصور . واذا ما بلغ امير سن رشده فان بئر بترول لا تكاد تفي بمصروفه !

توقف وتاوه وتابع يقول :

— اه .. انها الايام القليلة التي اتمتع فيها بان اقول شيئا مما هو مخزون في صدري .. يا صديقي ، انت تعرف ما يحل بنا هناك لو كنا تكلمنا كما نتكلم الان .

وقبل ان يودعني كررت عليه دعوة — كما هي العادة — لتناول الطعام فاجابني ضاحكا :

— خير الزاد التقوى — .

قهقهت وانا اقول له — هذه العبادة كثيرا ما كان يرددها على مسمع فقراء السعودية — المفتي الاكبر في الاراضي المقدسة — .

كان دائما يقول لهم — ايها الفقراء ان لكم الجنة وخير الزاد هو التقوى — وعندما يغادر المسجد يمتطي — كاديلاك — لولا الذهب الاسود ما حملته الصحراء الى ابد الابدين .

لبنان .. المنظمات .. اسـرائيـل ..

بلد يريد المحافظة على الحياد ولكنه ملتزم في نظر الكثيرين . وله بشعاب التجارة والشؤون المالية دراية اوسع من درايته بالامور الحربية ، ولكنه معرض في كل لحظة منذ سنة ١٩٦٧ للغارات الجوية والبرية ، ومضطر للنزول الى ميدان القتال دفاعا عن كيانه واستقلاله وكرامته .

يقولون عنه سويسرا الشرق الاوسط ويريد ان يكون اشبه — بارض الرب — ولكنه يبدو ان الرب يكاد ينساه ! فان — رب الجيوش سلط عليه اسرائيل ..

هذا مختصر ما تكتبه الصحف والمجلات الاوروبية في هذه الايام ، تعليقا على حوادث تحويل الطائرات اللبنانية مع كل ما صاحبها من غوامض ومضاعفات وملابسات .

وخلافا لما قد تظنه الشعوب العربية اصبحت الشؤون العربية تحتل مكانة واسعة في التعليقات الصحفية . وبما ان لبنان كانت له صدارة الاحداث في الاسابيع الاخيرة فلا يكاد يمضي يوم الا ان افردت الصحف والاذاعات صفحة مكتوبة او صوتية لاطلاع جمهور القراء والمستمعين على اوضاع لبنان الداخلية وعلى التاريخ القديم والحديث لهذا البلد .

وقد طلب التلفزيون الفرنسي من الاستاذ فؤاد افرام البستاني ان يتحدث عن لبنان مساء العشرين من هذا الشهر في نطاق برنامج يسمى — القصاصين —

ويمكن القول انه نتيجة لما زواه ارتسمت في ذهن الجمهور الفرنسي صورة عن لبنان . وهي صورة البلد الصغير الذى اتخذته اسرائيل فجاة هدفا لضرباتها المتكررة بحجة انه يوفر ملجا وماوى للفلسطينيين المسلحين

ويتلخص موقف اسرائيل لتبرير هذه الاعمال ضد لبنان ، بفكرتين :

× عندما وقع اللبنانيون اتفاق القاهرة سنة ١٩٦٩ فانهم قبلوا ان يقيم افراد المنظمات على ارضهم وفتحوا لهم السبيل لشن غارات على اسرائيل .

× اللبنانيون يرضون بان تبقى قيادة المنظمات الفلسطينية المسلحة في بيروت بل يرضون ايضا على ان يستدعي ياسر عرفات الى مكتبه في بيروت السفراء العرب المعتمدين لدى رئيس الجمهورية اللبنانية .

والنتيجة في نظر اسرائيل هي ان لبنان سيظل معرضا لعمليات اسرائيلية عسكرية متنوعة ما دام لا يصفي المنظمات الفلسطينية ويقطع دابر الارهاب الذى يقومون به . وحتى لو استاء الراى العالمي اجمع من هذا السلوك الاسرائيلي فان اسرائيل لن تتوانى عن العمليات — الوقائية — .

ولكن كيف يسع لبنان ان يصفي المنظمات الفلسطينية .. ففضلا عن ان المنظمات اصبحت عاملا من عوامل التوازن السياسي في داخل لبنان ، لا ترضى اى دولة عربية في الشرق الاوسط بمثل هذا العمل .

وكيف يمكن لاسرائيل ان تتجاهل الدعامة الشعبية التي تلاقيها المنظمات المسلحة في لبنان وخاصة لدى الشبيبة ولدى الفئات اليسارية .. فعندما اغتال الاسرائيليون منذ بضعة اشهر ثلاثة من اقطاب المسلحين . سار في جنازتهم اكثر من ثلاثمائة الف لبناني . ثم ان الاشتباكات الاخيرة بين افراد المنظمات والجيش اللبناني ادت الى ازمة حكومية في لبنان .

ولا بد من ملاحظة على هامش تعليقات الصحف والمجلات الفرنسية خاصة : حتى الصحف المعروفة بميلها الى مساندة اسرائيل بوجه عام ، انما عبرت عن استيائها في الاونة الاخيرة وبغير تغليف ولا تستير ، من سلوك اسرائيل نحو لبنان .

وعلى سبيل المثال . استهزات معظم الصحف بما اطلق عليه اسم — الفاتورة الاسرائيلية — الموجهة الى شركة طيران الشرق الاوسط لاستيفاء النفقات التي اوجبها تحويل الطائرة الاخيرة فانها اضافت الى الخبر نفسه هذا التعليق :

... وبقي ان تعرف قيمة الفاتورة اللبنانية التي تاتي اثر الخسائر التي تكبدتها الشركة نفسها عندما اقدم الطيران الحربي الاسرائيلي على تحويل احدى طائراتها ..

الكلمات المتقاطعة

اعداد — امين عامر — كفرقاسم

الكلمات الافقية :

١ — عاصمة ارلندا . مدينة سورية

٢ — نهر في اوربا

٣ — اوقفي الحركة

٤ — ينقص . خوف

٥ — ...

٦ — رئيس قسم اللغة العربية وادابها في الجامعة العبرية في القدس . يجهز .

٧ — اشار

٨ — عاصمة فرنسا

٩ — احد الاشهر الهجرية . دولة عربية افريقية

الكلمات العمودية :

١ — سبب ، ناظر

٢ — عرف عطف

٣ — مدينة اسرائيلية

٤ — للنداء ، صداقة

٥ — تشييع ، ترتدي

٦ — اشتياق . للتخيير

٧ — عشيقتي ، جواب

٨ — للنداء

٩ — عاصمة يوغوسلافيا ، عمر

كيف يستطيع العرب منع تكرار لعبة روجرز ورفض السلم غير الموقع

لم يكن استعمال الولايات الامريكية المتحدة لحق النقض (الفيتو) ضد مشروع القرار الذي تقدمت به دول عدم الانحياز حول الوضع في الشرق الاوسط ، يمثل اية مفاجاة سياسية على الاطلاق . لكن بالرغم من ان الخطوة الامريكية هذه كانت متوقعة ، وبالرغم من ان قرارات الامم المتحدة ذاتها اصبحت قليلة الوزن منذ مدة طويلة خصوصا فيما يتعلق بالصراع العربي — الاسرائيلي ، فان ذلك لا يلغي بعض الدلالات الجديدة التي يشير اليها او يؤكدها موقف واشنطن داخل الامم المتحدة وخارجها .

بقلم : محمود حداد

لقد كانت المرة الاولى التي استعمل فيها المندوب الاميركي — الفيتو — في موضوع يتعلق بالشرق الاوسط في ايلول — سبتمبر ١٩٧٢ خلال مناقشة مجلس الامن لشكوى لبنان ضد احد الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب . اما هذه المرة فقد جرى تكرار — الفيتو — بصدد مشروع قرار متعلق بالحالة السياسية العامة في المنطقة بعد اكثر من ٦ سنوات على الاحتلال الاسرائيلي الجديد للاراضي العربية عام ١٩٦٧ . لذلك فان الفيتو الاميركي الاخير يبدو اكثر التصاقا بالنظرة الاميركية الرسمية لمجمل الوضع في المنطقة مع تركيز على الموقف من مصر ، بينما استطاعت الولايات المتحدة ، الى حد ما ، ان تبقي موقفها هذا غير معلن في — الفيتو الاول — بحجة ان المسالة المطروحة كانت مسالة فرعية في اطار الوضع العام ، وبحجة وجود المقاومة الفلسطينية في الجنوب اللبناني واضطرار اسرائيل الى ردعها قبل ان تبادر هي بتوجيه الضربات .

من الناحية الدبلوماسية ، سجل تصويت مجلس الامن الاخير تراجعا لقدرة واشنطن على الضغط على بعض دول افريقيا واسيا واميركا اللاتينية لحملها على معارضة القرارات التي لا توافق هي عليها من غير ان تلجا اميركا الى الفيتو المباشر . لكن الفيتو جاء هذه المرة ليقف في مواجهة ١٣ صوتا مؤيدا لمشروع دول عدم الانحياز ، بالاضافة الى صوت الصين الشعبية التي امتنعت عن التصويت لانها اعتبرت القرار اقل من المستوى المطلوب لادانة اسرائيل . وبهذا تكون السياسة الاميركية قد اضطرت من خلال الفيتو الى استعمال ورقتها الدبلوماسية الاخيرة وفقدت بسبب ذلك القدرة على المناورة والتستر بالميزان السياسي العالمي غير الموحد الراي بالنسبة الى مسالة اثار حرب ١٩٦٧ في المنطقة .

ان الكثيرين في الوطن العربي ابتعدوا عن الاهتمام منذ ١٩٤٨ بقرارات الامم المتحدة ذات الطابع — الحقوقي — والتي ليس لها اية قوة تنفيذ حقيقية من جهة والتي تاتي دائما اقل من المستوى المبدأي المطلوب والمقبول لنظرة العرب الى حقهم في ارضهم ، من جهة ثانية . وقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي هو في اساس جميع قرارات الامم المتحدة بعد حزيران ١٩٦٧ ليس استثناءا في هذا المجال . بل لم يجر قبوله الا كحد ادنى لمتطلبات العمل الديبلوماسي العربي في النطاق الدولي بعد الهزيمة حتى ان الرئيس عبد الناصر اعلن في خطاب له في تشرين الثاني ١٩٦٧ ان مصر تقبل القرار بالرغم من انها تعتبره ناقصا . وهناك دول عربية اخرى رفضت القرار ومن ضمنها سورية التي يعنيها الامر بشكل مباشر بسبب الاحتلال الاسرائيلي للجولان .

اذن ، لماذا انتقلت اميركا واسرائيل الى التنصل من القرار ٢٤٢ وما تفرع عنه بالرغم من ان السياسة العربية تراجعت عمليا من اعتباره الحد الادنى المقبول الى اعتباره الحد الاقصى الممكن؟

من الواضح ان واشنطن وتل ابيب تسعيان الى ادخال العمل الديبلوماسي في الامم المتحدة في الطريق المسدود نفسه الذي اوصلتا اليه الاتصالات السياسية التي كانت تتم خلال السنوات الست الماضية حول تطبيق اي قرار تشترك فيه اطراف دولية غيرها . وكما جرى التخلص من اجتماعات — الاربعة الكبار — الاتحاد السوفياتي ، اميركا فرنسا ، بريطانيا — ثم التخلص من اجتماعات — الاثنين الكبار — — الاتحاد السوفياتي واميركا — ثم تجميد مهمة الوسيط الدولي غونر يارنغ فانه يجري التركيز الان على منع الامم المتحدة عن القيام باي خطوة ملزمة ولو في نطاقها الشكلي .

من هنا ينطلق موقف اسرائيل السلبي من الاعلان عن زيارة كورت فالدهايم ، الامين العام للامم المتحدة في نهاية شهر اب الحالي الى المنطقة ، وقيامه بالاتصال مع تل ابيب والعواصم العربية . وفي حال قيامه بالزيارة فان اسرائيل ستفعل كل ما في وسعها لكي تبقي رحلة الامين العام في اطار مشاورات عامة غير محددة الاهداف . ولم تترك اذاعة اسرائيل اي مجال للشك في ذلك عندما قال تعليق لها هذا الاسبوع :

— من الواضح ان سفير اسرائيل في الامم المتحدة ، يوسف تكواع ، اوضح في الاتصالات الدولية للسيد فالدهايم ان اسرائيل لا تريد ان ياتي كمبعوث لمجلس الامن ملزم بتقديم تقرير بعد فترة من الزمن للمجلس ، كما كان الحال مع يارينغ لان التجربة اثبتت ان المبعوثين من هذا النوع الذين بداوا بمعالجة الامور بموضوعية اصبحوا فيما بعد طرفا في القضية .

ومن الواضح ان اسرائيل لا ترغب من زيارة فالدهايم بعكس بالطبع الامن ، بل ان ياتي بصفته السكرتير العام للامم المتحدة لكي يدرس ويستمع لا ليقدم تقريرا ! — .

اما وزير الدفاع الاسرائيلي فقد وصف الامم المتحدة في المقابلة التي اجرتها معه مجلة — تايم — الاميركية بانها — اسوا مكان بالنسبة الينا للذهاب وطرح قضيتنا امامه — .

جمود المرحلة المقبلة ؟

كل هذا التشدد الاسرائيلي من دور الامم المتحدة ومهمة يارنغ والتخوف من زيارة فالدهايم يعكس بالطبع الحقائق السياسية والعسكرية الموجودة في المنطقة منذ ١٩٦٧ . لكن الملاحظة الجديرة بالاهتمام هي ان اسرائيل وبعض العواصم العربية اصبحت تتحدث اكثر فاكثر عن استمرار الجمود في الوضع الحالي الى فترة طويلة المدى . ففي المقابلة مع — التايم — توقع موشى ديان — ان تشهد السنوات العشر المقبلة تجميد الحدود على طول الخطوط الحالية وعدم قيام حرب بين العرب واسرائيل خلال تلك الفترة المقبلة — . وفي الوقت نفسه شكت القيادة المصرية الرسمية من الوضع الدولي الذي لم يؤد دورا بارزا في — تحريك جمود — ازمة الاحتلال الاسرائيلي واقترح الرئيس انور السادات في خطابه بالذكرى الحادية والعشرين لثورة يوليو ان يعاد تخطيط الاستراتيجية المصرية لفترة السنوات الـ٢٥ المقبلة وفقا للمتغيرات التي طرات على الوضع الدولي .

انطلاقا من هذا التبني للنظرة التي لا تامل بحدوث تغير في المدى القريب او المتوسط ، يبدو امامنا كم كان من غير الواقعي وصف الضغط الاميركي المتزايد على العرب بانه يهدف الى استمرار حالة — اللاحرب واللاسلم — بينهم وبين اسرائيل . وربما كان ذلك صحيحا في مرحلة خشية اسرائيل من اثناء حرب الاستنزاف على قناة السويس تصاعد العمليات العسكرية المصرية اذ كان هدفها انذاك ينحصر في وقف اطلاق النار دون الالحاح على عقد سلم دائم . غير ان الوضع لم يعد هو نفسه بعد ثلاث سنوات من وقف المعارك على القناة والضغط الاميركي — الاسرائيلي ينصب الان على المحافظة على الوضع الجديد الذي يمكن وصفه بانه وضع — السلم غير الموقع — والمطالبة في الوقت نفسه بالوصول الى المرحلة النهائية اي مرحلة — توقيع اتفاق سلام — دائم مع اسرائيل .

لذلك فعندما قال الرئيس السادات في خطابه في ٢ تموز ان مبادرة وزير الخارجية الاميركية وليم روجرز التي قدمت في صيف ١٩٧٠ قد سقطت نهائيا في ٤ شباط ١٩٧١ بعد انتهاء الفترة الثانية لتحديد وقف اطلاق النار ، فانه كان يعيد الى الاذهان حقيقة ان مبادرة روجرز لم تطرح كمشروع للتنفيذ الفعلي ، بل كخطوة لرفع الضغط العسكري الذي كانت تجابه اسرائيل في تلك الفترة فقط . على ان لا يجري الالتزام بالمبادرة بعد تحقيقها لهدفها هذا .

وفي المرحلة التي تلت اعلان القاهرة عن رفض تمديد اتفاقات وقف اطلاق النار زودت الولايات المتحدة اسرائيل باسراب جديدة من طائرات الفانتوم مما جعلها تهدد بانها ستحول اي — مجابهة محدودة — تعيد العمليات العسكرية الى ما كانت عليه التاخري الاستنزاف الى — مواجهة شاملة — الامر الذي ادى الى استمرار وقف القتال والهبوط الى مستوى ادنى في الوضع العربي امام اسرائيل .

تكرار حكاية روجرز

والان ، فنحن مواجهون باحتمال دخول تجربة من نوع التجربة التي ادخلتنا الولايات المتحدة فيها عند تقديم مبادرة روجرز . والاغلب ان هذا الاحتمال سيكون متعلقا بمستقبل قناة السويس وامكان اعادة فتحها للملاحة . فبالرغم من ان الديبلوماسية العربية حققت نجاحا مع اوروبا الغربية التي اصبحت مواقفها من الاحتلال الاسرائيلي اكثر تميزا من الموقف الاميركي . الا ان تركيز الجانب العربي على مصلحة اوروبا في اعادة فتح قناة السويس للملاحة جعل هذه النقطة تصبح محور العلاقات العربية — الاوروبية الجديدة . ولم تعد عواصم اوروبا الغربية تترك فرصة الا وتشير الى ان اعادة فتح القناة تشكل خطوة ايجابية في اطار الحل الشامل . لكن استمرار الوضع العربي على ما هو عليه جعل مسالة القناة تصبح منعزلة عن الصورة الكلية للتحرك السياسي العربي وبدا الحديث يكثر عن — تسوية جزئية — تعيد فتح القناة للملاحة . وقد اشار الرئيس المصري الى ذلك وخاصة فيما يتعلق بموقف اوروبا الغربية التي اخذت بعض دولها تميل الى المنطق الذي يعتبر ان — التسوية الجزئية — هي طريق — التسوية الشاملة — .

ان العنصر الجديد هنا هو التطور الذي يحتمل ان يطرا على موقف الولايات المتحدة الاميركية . فمنذ ١٩٦٧ كانت واشنطن غير متحمسة لاعادة فتح قناة السويس ولا تبذل مجهودا حقيقيا في هذا السبيل والسبب في ذلك انها كانت تعتقد ان قناة السويس هي طريق الاسطول السوفياتي من المتوسط الى البحر الاحمر ومنطقة الخليج والمحيط الهندي . لهذا فان اقفال قناة السويس — حسب التقديرات الاميركية — كان يمنع الوجود البحري السوفياتي في المتوسط من الوصول الى تلك المناطق ، بينما لا يتاثر الوجود البحري الاميركي باقفال القناة نسبيا لان الاسطول الاميركي السادس غير مضطر للاهتمام بمناطق المحيط الهندي والخليج العربي بسبب قرب الاسطول الاميركي السابع العامل في جنوب شرق اسيا من تلك المناطق وسهولة وصوله اليها .

غير ان الخط البياني لنمو القوة البحرية السوفياتية يشير الى انها ستكون قادرة على التواجد في المحيط الهندي بشكل فعال خلال السنوات الخمس المقبلة بواسطة انشائها لقوة بحرية مستقلة في تلك المنطقة . كما ان العلاقات السوفياتية المتينة مع الهند وبنغلادش ستمكن الاسطول السوفياتي

البقية على الصفحة الخامسة

٢٠٠٠ كتاب بخمس وتسعين لغة

مكتبة نموذجية تؤلفها منظمة اليونسكو

اصدرت منظمة اليونسكو بباريس قائمة الكتب التي تعتبرها صورة يتمثل فيها الادب العالمي . وان هذه القائمة التي بدا وضعها في سنة ١٩٦٩ انما وضعت بالاعتماد على اعتمادين : اولا ان يكون الكتاب المتدرج في القائمة مرآة للادب الاصيل في الماضي والحاضر وثانيا ان تكون الكتب المختارة حرية بالترجمة الى لغة اجنبية .

ثم ان الترتيب المتبع في هذه القائمة يستند على اللغة التي استعملها المؤلف بغير اعتبار لجنسيته اذ ان الادب يجهل الحدود الجغرافية وان الكاتب يمثل في معظم الاحيان اللغة التي يكتب بها اكثر مما يمثل بلاده — حسب راي المشرفين على هذا المشروع .

وعلى الاجمال لم ينشر للكاتب الواحد سوى كتاب واحد ، فيما خلا بعض الكتبة ذوي الشهرة العالمية . فعندئذ نشرت اليونسكو اما كامل انتاج الكاتب واما مختارات .

من اللغة الاكادية الى اللغة .. السنسكريتية

تشتمل هذه المكتبة على الفي كتاب وفي طليعة هذا — الفهرست — اللغات القديمة . من الاكاديه الى السنسكريتية فيما يتعلق باللغة العربية . هذه هي الكتب المتدرجة في مكتبة اليونسكو :

— رسالة الغفران لابي العلاء المعري . قصائد مختارة لابي نواس . المدينة الفاضلة للفارابي . قصائد مختارة للمتنبي . مختارات من الشعر الصوفي للحلاج . المنقذ من الضلال للغزالي . طوق الحمامة لابن حزم . كليلة ودمنة لابن المقفع . رحلات ابن بطوطة . مقدمة ابن خلدون . مختارات لابن رشد . مختارات لابن سينا . حي بن يقظان لابن طفيل . كتاب البخلاء للجاحظ . دليل الحائرين لابن ميمون . مروج الذهب للمسعودي . الف ليلة وليلة . تهذيب الاخلاق لمسكوية .

وفضلا عن الاقدمين اختارت منظمة اليونسكو من المحدثين ١٣ من مصر ، ١١ من سوريا ، ٩ من لبنان ، ٨ من العراق ، ٦ من اليمن ، ٦ من المغرب الاقصى ، ٤ من تونس ، ٤ من السودان ، ٢ من ليبيا ..

زلطرجو المقال الأسبوعي لهيكل

سيـاسـة مشـتريات السـلاح

طرح محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة الاهرام في مقالـه الاسبوعي بصراحة اول أمس عـدة اقتراحات للقضاء على اسباب الخلط والارتباك في سياسة المنطقة العربية ازاء مشتريات السلاح .

واعرب عن اعتقاده بان هذا الخلط والارتباك سببه اننا لم نحدد لانفسنا في هذه المرحلة عدوا رئيسيا نتسلح ضده .. نتسلح ضد بعضنا احيانا اكثر مما نتسلح ضد اسرائيل .. على سبيل المثال اليمن الجنوبيـة تتسلح ضد اليمن الشمالية واليمـن الجنوبية والكويت تتسلح خشية من العراق .

وذكر هيكل ان على العالم العربي ان يتخلى اولا من هواجسه الداخلية قبل ان يحدد العدو الرئيسي .. وقال ان السبيل الوحيد في هذه المرحلة للتخلص من هذه الهواجس يتمثل في عقد اتفاق لاحترام الحدود القائمة مهما كانت الدعاوى حولها وان يسرى هذا الاتفاق لعشرين سنة على الاقل ويكون تغير الحدود في هذه الفترة بطريق واحد لا بديل له هو الدعوة الوحدوية وسبيلها اتفاق النظم السياسية فيما بينها بداية ووضع الامر نهاية في يد الارادة الشعبية وعن طريق الاستفتاء الحر المباشر .

وذكر هيكل ان الخطوة التالية هي ميثاق عام للسلام العربي وقال انه من الغريب ان نيكسون وبريجنيف توصلا في اجتماعهما الاسبق فـي موسكو سنة ١٩٧٢ الى ميثاق للسلام العالمي وذلك برغم تناقض عقائـدي وتضارب في المصالح بينهما ... اما العالم العربي فلا يحكمه اذا كـان يحكمه الان الا ميثاق الجامعة العربية وهو ميثاق يعود تاريخه الى قرابة ثلاثين سنة انتهت فيها حرب عالمية وبدأت فيها حرب باردة ثم تلاشت ثورات عالية مذهلة كثورة التكنولوجيا وثورة الادارة وغيرها ..

واضاف هيكل انه مع وجود ميثاق سلام عربي فان الطريق يصبح مفتوحا الى وضع استراتيجية عربية موحدة تبدأ من البداية الصحيحة بالنسبة للجميع وهي الاجابة على سؤال واحد هو من هو العدو الرئيسي للامـة العربية في هذه المرحلة ؟

واضاف واذا اصبحت لنا مثل هذه الاستراتيجية في يوم من الايام فان مشترياتنا جميعا من السلاح سوف تخضع لها وفي هذه الحالة فان هيئة عربية واحدة للتسليح تستطيع ان تقف وقفة عملاق في سوق السلاح تصد المطامع وتسد الثغرات .

وقال هيكل ان اتفاقيات من هـذا القبيل سوف تفسح المجال امـام استراتيجية عربية موحدة واذا اتفق العرب على مثل هذه الاستراتيجيـة وجرت مشترياتنا من الاسلحة ضمن هذا النطاق فمن الممكن ان تصبـح هيئة التسليح العربية عملاقا فـي سوق الاسلحة العالمية .

وقال هيكل انه بصفة عامة فانه من الممكن الحصول على الذخيرة نقدا من كل مكان واذا لم تشأ الدول العربية كلها الاشتراك في هذا المشروع لا بد من القيام ببداية من الدول التي ترغب القيام بمحاولة .

وقال هيكل انه خـلال السنوات الماضية اشترت الدول العربية اسلحة بعشرة الاف مليون دولار وسـوف تنفق في السنوات الخمس القادمة ١٥ الف مليون دولار اخرى .

وذكر هيكل ان اهداف الولايـات المتحدة من دخول سوق بيع السلاح للعرب يتمثل في معالجة ميـزان مدفوعاتها المختل فتبيع ما تستطيع من سلاح لتسدد به ثمن ما تحصل عليه من النفط وتنفي عن نفسها في الوقت نفسه تهمة الانحياز الكامل لطرف من اطراف نزاع الشرق الاوسط وليس لاسرائيل فقط .

وقال لقد اكتشفت الولايات المتحدة انها تستطيع ان تحارب معاركهـا بسلاحها وبغير رجالها وهذا هو صحيح ما اصبح يعرف بسياسة الفتنمة نسبة الى فيتنام .. ومؤدى هذه السياسة ان تكتفي الولايات المتحدة باعطـاء السلاح وعلى اصدقائها ان يحاربوا معاركها ومعاركهم برجالهـم دون رجالها .. ذلك حدث في جنوب شرق اسيا ومثل ذلك يحدث في منطقـة الخليج بؤرة اهم واخطر المصالـح الامريكية .

ثم اعرب هيكل عن مخاوف لا بد من التعبير عنها مبكرا منها ان حجم مشتريات السلاح في منطقة الشرق الاوسط تبلغ ـ كما قدرتها مراكـز الدراسات العسكرية والاستراتيجية في اوروبا ـ ٢٥ بليون دولار اى ٢٥ الف مليون دولار خلال الخمس سنوات الماضية والخمس سنوات القادمة ..

كما ان اعمال الوساطة والسمسرة على هذه الصفقات تبلغ بليون دولار اى الف مليون دولار وهو رقم يغرى كل الوحوش في الغابات المظلمة ..

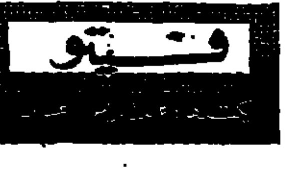
كيف يستطيع ـ تتمة

من التمتع ببعض التسهيلات البحرية الضرورية هناك .

وهكذا فان الاحتمال القائم هو ان تعترف الولايات المتحدة ان قناة السويس ليست طريق الاتحاد السوفياتي الوحيد الى المحيط الهندي والمناطق القريبة من الخليج والبحر الاحمر ، وانه يمكن الوصول الى تلك المناطق من خلال القوة السوفياتية البحرية الناشئة في المحيط الهندي نفسه . لذلك فان اصرار واشنطن على الضغط للاستمرار في اغلاق قناة السويس معرض لاحتمال التوقف خلال المرحلة المقبلة .

انطلاقا من معطيات الموقف الاوروبي الغربي واحتمالات رفع ـ الفيتو ـ الاميركي على اعادة فتح قناة السويس من المنتظر ان تشتد الدعوة الى القبول بتسوية جزئية تتوقف عند التركيز على حرية الملاحة في الممرات المائية . وقد اعلن الرئيس السادات رفضه لمثل هذه المحاولة . ومن هنا فانه مـن الضروري ان يستمر الجانب العربي في عدم الركون الى التفسيرات الكثيرة التي ستقدم للقبول بالقيام بهذه الخطوة والا فان تجربة قبول مبادرة روجرز بوقف اطلاق النار مرشحة للتكرار مرة ثانية اذ عندها يكون فتح قناة السويس نقطة النهاية لمرحلة ـ السلام غـير الواقع ـ !

عن ـ الصياد ـ بيروت



الاسود .. والقرود

لا اتذكر من هو ذلك الشاعر الذى قـال :

اذا ما الجهل خيم في بـلاد
رأيت اسـودها مسخت قـرودا

لعله معروف الرصافي الذى اقامت له الحكومة العراقية تمثالا بالحجـم الطبيعي بعد ان تركته يموت جوعـا ومسغبة على ابواب احدى حانات بغداد بعد ان حنت عليه غانية من الغانيات وما اريد ان اقوله هو ان هذا الشاعر العبقرى الذى غنى العراق وتعـرض من اجله للفقر والمرض والمطاردة وهو ينشد في اشد حالات ضيقه لدجلـة والفرات سائلا امواههما كيف تجرى ضياعا وحولها قاحلات الربا .. مات دون ان يفطن اليه احد حتى غيب في الثرى .. عندها قامت امتنا العربية الماجدة تقول الخطب الطنانة الرنانـة والاناشيد الحزينة المتباعة .. حزنا على الميدان يرحل عن فارسه ..

لقد كان من بـين من ابنوا هـذا الشاعر الفحل اخر فحول العربية من الشعراء محمد مهدى الجواهرى الذى ختم قصيدته ببيت اذكر مقطعا منه يقول ما معناه .. اننا لا نقدر عظماءنا حتى يزوروا المقابر .. والصحيح اننا نقدرهم حق قدرهم ونكن لهم اعظم الاخلاص في قلوبنا مع معرفتنا التامـة بان هذا الاخلاص وهـذا التقدير لا يطعم بصلا.. لكننا نتمسك دائما بقول شاع استعماله على السنة الناس حتى غدا حكمة سائرة ـ الكف ما بلاطـع المخرز ـ والمخرز في هذا التعبير كناية عن الحكومة .. اما الكف فهو الشعب .. والشعب في هذا المعنى مغلوب على امره لا حول له ولا طول يمشـي على عكاكيز ، والحكومة صاحبة الصول والقول : اننا لم ندرك بعـد ان الحكومة خادمة للشعب كما قال المعرى قديما . وعندما ندرك ذلك سنعرف كيف ننحني للعظماء ولا ننحني للاقزام .. وبتعبير اصح كيف نحترم مـن يستحق وكيف نعامل من يسـيء .. حينها لن تمسخ الاسود قرودا ..

فكاهـة

الاول (غاضبا) ـ انك فار حقير ولا شيء اكثر من ذلك .

الثاني (ببرود) ـ ليس هـذا صحيحا فان زوجتي لا تسمح بذلك لانها تخاف الفئران !

مخيـم الصـداقـة

بقلـم : رفيـق حلبى

اختتم قبل ايام مخيم صيفي في حرش اورشليم القدس اشترك فيـه طلاب من ابناء الشعبين . وقد اقيمت ونجحت مخيمات اخرى كثيرة في الماضي بمدينة عكا .

ما يميز هذه المخيمات انها تضم شبابا من طلابنا الذين يدرسون في المدارس الثانوية العربية والعبريـة والمختلطة .

وكما اعلم فمن اهداف هذه الخطوة المباركة التفاهم وتقارب وجهات النظر ثم التعرف على عادات ابناء الشعبين لتوطيد اواصر الصداقة والمحبة والتفاهم

هذه اهداف سامية يجب ان يبني مجتمعنا الاسرائيلي عليها ، ويجب ان نزيد من امثالها لمصلحة الحياة المشتركة اقول هذا لاني ارى بان مثل هـذه الخطوات قليلة ..

لا اشك بان المشرفين على المخيم اداروه ويديرونه لتحقيق اهدافـه والوصول الى النتيجة المرجوة . الا انني اشتركت في مثل هذا المخيم قبل سنوات عديدة وارشدت في اثنين اخرين ، وتحدثت مع خريجي معظم المخيمات الاخرى وتبين لي ان هناك عملية اخرى يجب القيام بها للوصول الى الهدف المنشود .

فشبيبتنا تنهي الدراسة الثانوية ، البعض يتابع دراسته والبعض الاخر يبحث عن مصادر للمعيشة تماما كالشباب اليهود الذين بالاضافة الى ذلك يتجندون .

وهكذا قد تنقطع معظم العلاقات وتبقى الذكريات ، ذكريات الاستحمام في البحر ، زيارة القرى والكيبوتسات المحاضرات وربما علاقات صداقة .

ولما كان مكتب المستشار قد نظم العديد من هذه المخيمات واشترك فيها اكثر من الف طالب وطالبة ، فانني ارى مكانا لخلق اطار يضم جميـع هؤلاء الشباب للقاءات مشتركة واعمال اجتماعية وثقافية مشتركة قد تعود بالفائدة الجمة على مجتمعنا اكثر من المخيم نفسه .

بقي ان اوضح بان الكثير مما ينشر في الصحف حول المخيمات قد يعطي الانطباع بان هذه المخيمات قد اقيمت للدعاية . لذا كم كان بودي ان تقلص هذه المقالات والدعايات لتتفرغ للعمل الجدي والايجابي لما فيه الخير للجميع!

الدول الغربية واليابان تحاول تحطيم

الاحتكار النفطي لدول شمال افريقيا والشرق الاوسط

عن طريق ايجاد مصادر نفط جديدة في شرق افريقيا

اصبح توفر النفط لدى كل دولة في العالم ، امرا حيويـا باعتبار هذه المادة من ضروريات ومقومات الصناعة .. وكما ان الرواد والمكتشفين وشتـى الهيئات والحكومات في القرون الماضية كانت تبحث عـن الذهب وغيره من المعـادن الثمينة والاحجار الكريمة ،فان مهمة الرواد والشركات الحكومية خاصة في الدول الصناعية اليوم هي البحث عن النفط والغـاز الطبيعي وغيرهما من مـواد الوقود .

بدا النفط او الذهب الاسود يتدفق من الحقول النفطية في ولاية تكساس الامريكية في اواخر القرن الماضي .. وكان ذلك اول استخراج للنفط فـي العالم .. ثم جاءت الثورة الشيوعية في روسيا ، وقام الاتحاد السوفياتي وبدأ باستغلال حقول النفط في جبال الاورال ومنطقة الشرق الاقصى وفي اسيا الوسطى .. وفي مطلع الاربعينات بدأ النفط يتدفق من بلدان شمال افريقيا والشرقين الاوسط والادنى .. وبدأ اولا في السعودية ثم في الجزائر وليبيا واكتشف بعد ذلك في ايران والكويت .. غير ان اول بلد اكتشف فيه النفط في الشرق الاوسط بشكل كبير كان العراق الذي استخرج منه النفط لاول مرة في اواخر العشرينات . ويلاحظ ان معظم الدول النفطية في الشرق الاوسط هي صحراوية مثل السعودية والكويت وكذلك امارات الخليج .. وفي الشمال الافريقي نجد كذلك هذه الظاهرة في الجزائر وليبيا والصحراء الغربية في مصر ..

البحث عن مصادر اخرى

وفي حمى المنافسة بين شركات النفط وفي خضم النزاعات الطويلة والشاقة بين هذه الشركات من جهة والدول النفطية من جهة اخرى ، فقد بدأت بعض الدول تسعى الى اكتشاف ثروات نفطية في مصادر اخرى غير مصادر الشرق الاوسط والشمال الافريقي . ذلك ان الجزائر هددت مرارا بالتأميم وكذلك ليبيا .. وتعرضت الصناعة النفطية للخطر في ايران ايام حكم الدكتور مصدق عام ١٩٥١ والعراق يهدد هو الاخر .. وقد قام مؤخرا بتاميم موجودات شركة نفط العراق . اما السعودية والكويت فتهددان بتقليص حجم النفط المستخرج لسببين ترغيبتهما في استخدام النفط كسلاح سياسي ، ورغبتهما في التباطؤ في استخـراج ـ الذهب الاسود ـ من جوف الارض لعدم حاجتهما الى الاموال .. فقد امتلأت الخزينة في كلا البلدين الى حد التخمة ، كما ان الارصدة السعودية والكويتية في الخارج بلغت الذروة .. ولذا فان بعض الشركات الغربية وحتى بعض الدول في اوروبا الغربية وامريكا الشمالية بدأت في البحث عن مصادر نفطية جديدة لتعذر الاستغناء عن النفط حاليا واستبداله بالطاقة النووية الغالية التكاليف .. ولما كان الاعتقاد بان النفط لا يتواجد سوى في المناطـق الصحراوية ، خاطئا .. فان الدول الصناعية التي بحاجة للنفط ، بدأت بالتنقيب عن النفط في المناطق الجبلية والسهول وعلى شواطئ البحار .. فبريطانيا اعلنت مؤخرا انها لن تكون بحاجة الى استيراد النفط بعد عام ١٩٨٠ لانها تنوي استخراج كميات هائلة من النفط من بحر الشمال .. ونفـس الشيء يقال بالنسبة للنرويج والسويد وبعض الدول الاسكندنافية الاخرى ..

الانظار تتجه لافريقيا

ولكن الدول التي لم تجد مصادر للنفط عن شواطئها كالولايات المتحدة او اليابان فقد سعت الى البحث عن مصادر اخرى .. فحاولت امريكـا استغلال نفط فنزويلا وبيرو ، ولكن كميات النفط المتوفرة في البلديـن المذكورين لا يكاد يكفي دول امريكا اللاتينية ـ التي اصبحت بحاجة ماسة الى النفط بسبب نهضتها الصناعية وتطورها التكنولوجي السريع ..

وهنا اتجهت الانظار الى افريقيا .. ليس الى الشمال الافريقي حيث العقيدين هوارى بومدين ومعمر القذافي يقفان بالمرصاد لشركات النفط ، تارة يهددانها بالتاميم وتارة اخرى يؤممان بعض اسهمها ويطالبان بزيادة اسعار النفط وزيادة الارباح ..

تقول ان الدول الصناعية التي لم تجد لها نفطا في اراضيها او عند شواطئها والتي يئست او كادت ان تياس من الاعتماد كليا على نفط الشرق الاوسط وشمال افريقيا .. اتجهت بانظارها نحو دول شرقي القارة وغربيها .. ولما كان غربي افريقيا يعني نيجيريا وحدها لانها البلد الوحيد الذي ينتج النفط في تلك المنطقة من القارة وهي عضو في منظمة الدول المنتجة للنفط ـ اوبيك ـ التي تمتاز بالصراع الدائم مع شركات النفط ، فقد ركزت الشركات النفطية الغربية على دول شرقي القارة .. على اثيوبيا ، السودان ، الصومال كينيا .. اذ افادت التقارير الواردة من هذه البلدان مؤخرا انه تم اكتشاف كميات كبيرة من النفط في هذه الدول .. ولكون هذه الدول لا تحتاج كثيرا الى النفط بسبب ضعف صناعتهـا واعتمادها اكثر على الزراعة ، فان معظم ما تستخرجه من النفط وان كان بكميات ضئيلة ، يصدر الى الخارج

نزاع بين الصومال واثيوبيـا

وقد عقدت الاتفاقيات مؤخرا بـين حكومات كينيا والسودان واثيوبيـا والصومال وبين شركات النفط الغربية واليابانية بشأن التنقيب عن النفط في تلك البلدان واستخراجه وتصديره ..

واثار اكتشاف كميات كبيرة من النفط في المنطقة الشمالية الشرقية من اثيوبيا نزاعا مع الصومال التي تحدها من تلك المنطقة .. وقالت الحكومة الصومالية ان المنطقة التي اكتشف فيها النفط تعود الى الصومال وان اثيوبيا اغتصبتها عندما ضمت اليها مقاطعة اريتيريا في مطلع الخمسينات .

ويعتقد ان اكبر كمية من النفط في شرق افريقيا موجوده في اثيوبيا والصومال .. اما في كينيا فقد اعلنت شركة ـ شل ـ البريطانية ـ الهولندية الضخمة انها انفقت منذ عام ١٩٦٨ حوالي ١٢ مليون جنيه استرليني املا في استخراج كميات كبيرة من النفط ، غير ان الكميات التي استخرجت حتى الان كانت ضئيلة .

وبالنسبة للسودان فان شركـات النفط تامل في ايجاد كميات كبيرة من النفط في الشمال الغربي من البلاد التي تجاور ليبيا الغنية بالنفط ..

ويقول خبراء النفط ان حقول النفط في ليبيا تسيل معظمها الى الجنوب اي الى شمال غربي السودان وتشاد .. غير انه يتوقع العثور على كميات اكبر من النفط في السودان منه في تشاد لكون طبيعة تشاد الطوبوغرافية غير ملائمة لكثرة الغابات والبحيـرات والمستنقعات بعكس شمال غربي السودان حيث توجد مناطق صحراوية هي امتداد لصحراء ليبيا الواسعة ..

وهكذا فان الدول والشركات الغربية واليابان تعلق امالا كبيرة على دول شرقي افريقيا ، وهي لا تبغي استخراج جميع النفط الذي تحتاجه من هناك لان صناعة استخراج النفط من دول شرقي افريقيا ما زالت في بدايتها .. ولكنها تامل في ان تتمكن بواسطة تركيز بعض انظارها على دول شرقي القارة من كسر شوكة ، او على الاقل تحطيم احتكار الدول النفطية في الشرقين الاوسط والادنى وشمال افريقيا .

عن وكالات الانباء

فصول مختارة من كتاب



تسعون يوما على الواح خشبية بحثا عن اله أبيض!

رجل وزوجته اقاما في احدى جزر المحيط الهادىء بضـع سنوات .. كل سكان الجزيرة عراة بدائيون ولكن الـذي يبعث على الدهشة ان لهـم ابتسامة دائمة .. وان لهـم شعرا اصفر وعيونا زرقاء .. وهذا عجيب .. فكل سكان الجزيرة من الصفر او السمر ، ولكن هؤلاء البيض بدائيـون ايضا .. فمن اين جاءوا ؟

ظل هذا الرجل يفكر كـل سنوات الحرب العالمية الثانية . كانت عنده عدة فروض . ولا يوجد اى دليل علمي ولذلك اخذ يجمع الاساطـير القديمة والاغاني الشعبية ..

وفي احدى الليالي كان هو وزوجته يتطلعان الى القمر والمحيط الهادى هادىء فعلا . لا موج لا شيء يعلو الماء والنسيم عليل يسحب نفسـه سحبا على السطح وفجاة هبت الريح وعلت الامواج . ولاحظت زوجتـه شيئا وعندما فكر فيه زوجها ظهرت امامه رؤية جديدة .. لاحظت الزوجة ان الامواج كلها تتكسر على شاطىء واحد .. اما بقية شواطىء الجزيرة فلا تتكسر عليها الامواج . او بعبارة اخرى ان الموج او التيار يجيء مـن ناحية واحدة .. فلماذا لا يجيء اناس اخرون ايضا من هذه الناحية . امـا هذه الناحية فهي امريكا والمسافـة بين الجزيرة وامريكا حوالى ٤٣٠٠ ميل لماذا .. ليس اسهل من الاسئـلة وليس اصعب من الاجابة عليها .

وتكونت لدى زوجها وبدعـى هايردال نظرية وهي ان هؤلاء البيض الذين تناثروا في جزر المحيط الهادى لا بد ان يكونوا قد جاءوا من امريكا الجنوبية .. ولكن سكان امريكـا الجنوبية من الوف السنين كانوا من الهنود الحمر وليس معروفا عن الهنود الحمر انهم كانوا يصنعون السفـن ويرتادون المحيط . اذن من اين جاء هؤلاء البيض .. لا بد ان تكون هناك جماعة اخرى من البيض كانوا يسكنون امريكا الجنوبية قبل الميلاد باكثـر من خمسة قرون . اما الاساطير فتقول ان هناك جماعة من البيض جاءوا من بعيد . واساطير امريكا الجنوبية تقول ان جماعة من البيض دارت بينهم وبين السـكان الاصليـين مذابح .. هذه المذابح جعلت البيـض يهجرون امريكا ويتجهون الى هذه الجزر .وكان يتزعم هؤلاء البيض الزعيم الالـه ـ تيكي ـ .. وكانوا يطلقون عليه كلمة ـ اله ـ وهذا غريب ..

ولاحظ هايردال ان هناك تماثيل عجيبة الشكل والحجم وان بعضها في غاية الدقة ، وان هذه التماثيل شبيهة بالتماثيل الموجودة في بيرو في امريكا الجنوبية مع ان المسافة بينهما اكثر من اربعة الاف ميل .. ولاحظ ان لغة جزر هواي تشبه لغة جـزر تاهيتي مع ان المسافة بين هذه الجزر تعد بالوف الاميال . اذن لا بد ان تكون الشعوب التي عاشت في هذه الجـزر واحدة او انه شعب واحد يختلف عن كل الشعوب الاسيوية .. ثم اكتشف هايردال انه اذا كان هؤلاء البيض الذين سكنوا امريكا الجنوبية وهاجروا الى هذه الجزر لم يتركوا سفنا كبيرة فما المانع ان يعبروا المحيط الهادىء في زوارق صغيرة ..

وكل المعلومات القديمة تؤكـد ان ابناء الشواطىء الغربية لامريكا كانوا يستخدمون خشب البالسا في صنع الزوارق اذن لا بد من القيام بالتجربة واعلن عن رحلته .. وتحدثت الصحف واجهزة الاعلام الاخرى عن هذه الرحلة ..

وقدمت وزارة الطيـران الامريكي لايردال زوارق لم تجربها بعد .. ووزارة التموين البريطانية انواعـا من الحبوب تريد ان تجربها .. ثـم تقدم خمسة رجال اخـرون يريدون ان يساهموا في هذه الرحلة .. اصبحوا في هذه الرحلة .. اصبحوا ستـة الان خمسة مـن النرويج وواحد سويدى ..

× × ×

واعترض هايردال على تزويـد زورقه الجديد بجهاز لاسلكي لانـه اراد ان يعيش في نفس الظروف التي عاشها المهاجرون البيض من الـوف السنين . ولكن زملاءه نبهوه الى ان الجهاز ضرورى حتى ينقلوا للعالـم احوال الطقس او ليصححوا مسارهم .. واخيرا وافق ..

اذن لا يستبعد ان يكون المهاجرون الامريكان قد استخدموا زوارق صغيرة وعاشوا على صيد السمك وشرب ماء المطر وقطعوا كل هذه المسافة ..

وبدا هايردال ورفاقه يصنعون الزورق من خشب البالسا الموجـود في كل من اكوادور وبيرو .. وربطوا قطع الخشب بالحبال وليس بالمسامير لان الشعوب البدائية القديمة لم تعرف المسامير .. وجعلوا للزورق شراعـا مثلثا واخر مربعا واقاموا فوق الالواح الخشبية غرفة ينامون فيها ..

واقيم الزورق في ميناء كالا فـي بيرو .. وفي احد الايام جاء وزيـر بحرية بيرو ونظر الى الميناء وانتـى ارصفة السفن وسال عن الزورق الذى سوف يعبر المحيط ولكنه لم يستطع ان يراه . واخيرا دلوه على كومـة من الخشب البني اللون متراصـة بعضها الى جوار بعض فضحك ثـم طلب الى هؤلاء الستة ان يوقعوا على وثيقة تقول ان هذه الرحلة عـلى مسؤوليتهم وحدهم .

وجاء يوم السفر وكان ذلك في ٢٨ نيسان ١٩٤٧ وتطلع الناس الـى الزورق الصغير الذى اختار له هايردال اسم ـ كون تيكي ـ اى اله الشمس .

وركب البحارة الستة الزورق وتعالت الصيحات والموسيقى تتمنى للمغامرين النجاح في هذه الرحلة المجهولة وتطلع هؤلاء الشبان الى الجبال العالية . انها ما تزال راسخة وابحر الـزورق وجاء الليل واختفى كل شيء بعيدا . وقد اقترح عليهم بعض الاصدقاء ان يستخدموا المصابيح الكهربية ليلا ، لانهم يمشون في طريق ملاحي فقـد تغرقهم السفن الكبرى دون ان تراهم او تدرى بهم .. وقد عارضوا اول الامر ثم وافقوا .. وسار الزورق في الـ ٢٤ ساعة الاولى حوالي ٥٥ ميلا اى بمعدل ميلين في الساعة .. وجلس البحارة على الطعام وقد ارتبط كـل واحد منهم بحبل حتى لا يسقط فـي الماء .. واحس البحارة ان العزلـة تامة .. لا احد .. لا شيء .. البحر حولهم .. وقد قدروا هذه الرحلـة بحوالي ٩٧ يوما اذا لم يحدث شيء غير عادى .. وتوالت الليالـي .. وفي احدى الليالي صحا واحد منهـم على شيء بارد يلعب في قفاه .. وكان الليل اسود وصرخ واشعل عود كبريت فوجد ـ ثعبانا ـ طويلا وفي فم الثعبان سمكة .. سقطت السمكة ثم خرجت من فمه سمكة اخرى وتعاونوا على قتله وكان من الثعابين النادرة . اما هذا الصوت الغريب الذى يسمعونه ليـلا الى جوار الزورق فهو : سمك القرش لم يفارقهم ليلا او نهارا .. امـا هذه الجزر الصغيرة التـي تعلـو وتهبط فهي عشرات الحيتان .. وبعد ذلك لم يعرفوا للنوم العميق طعما . فهم يتوقعون زيارات مفاجـئة شاذة كل ليلة : صوت سمك القرش .. ثعابين اخطبوط .. وفي هذه المناطق انواع من هذا الاخطبوط قادرة على ان تحطم عنق اى انسان بذراعين مـن اذرعها فقط .

× × ×

وحاول هايردال ان يختبـر اخشاب الزورق . وكان يخشى ان تتمزق الحبال . وفي هذه الحالة يصبح الزورق مجموعة من الحبال والالواح ولكنه لاحظ ان الحبال قـد التصقت بالاخشاب تماما ، وانه لحسن الحظ قد اختار نوعا من الاخشاب الخضراء ولو كانت هذه الاخشاب جافة لشربت الماء .. ولكن هذه الاخشاب الخضراء قد وقفت في وجه الماء .. ولم تغص بالزورق الا مليمترات قليلة .. مجرد صدفة سعيدة ..

اما حياتهم اليومية فهي صيـد السمك والسباحة الى جوار الزورق احيانا وتناوب الدفة ساعة او ساعتين وبعد ذلك يستريحون .. وفي اثناء العواصف يرتبك النظام ويصحـون جميعا ويتماسكون .. وفي احدى المرات سقط واحد منهم في الماء وكان الموج عاليا ولم يفلحوا في انقاذه فهبط واحد منهم وقد لف حبلا حول وسـطه وسحبه وحاول الجميع سحب الاثنين وفي مرة ثانية سقطت اغطية واحـد منهم فمال يلتقطها من الماء وانقذوه بصعوبة وكان وراءه سمك القرش .. وفي اخر لحظة قفـز الى الزورق .. وعندما يصفو الجو يضحكون ويلعبون ويستمعون الى الموسيقى ويتصلـون بهواة اللاسلكي ..

وكانت معهم ادوية من كل نوع .. ولكن في احدى الليالي شكا واحد منهم من مغص شديد ، فاتصل باللاسلكي باحد المستشفيات في امريكا وردت عليه احدى الطبيبات بان هذه هي اعراض مصران اعور .. وجاء رد البحار بانه تخلص من المصران الاعور منذ سنوات فقالت الطبيبة لا بد ان لك اعور اخر .. وعاد البحار يقول اننا في المحيط وان الامر خطير وانه لا توجد ايـة وسيلة للنجاة .. فاعتذرت الطبيبة عن هذه المداعبة وايقظت طبيبا عاليا فـي مستشفى ـ مايو ـ الشهير . وطلب اليه الطبيب ان يكف عن التدخين .. وتوقف عن التدخين في ذلك اليـوم وذهب المغص . . ومضت ايام تحول فيها الزورق الى حديقة نباتات . . فالبذور التي حملوها معهم قد نمت والبصيلات قد طالت ..

وجاءت موجة عالية فاطاحت بالببغاء التي كانت موجودة في قفص على ظهر الزورق ..

وبين الحين والحين ياتي هايردال بسكين ويدقها في خشب الزورق ليعرف مدى تشبعه بالماء . وكان يلاحظ ان قلب الخشب جاف اصم تماما ..

وفي احدى الليالي القمرية وراح واحد منهم يردد اغنية شعبية نرويجية تقول : كان ذلك دون علمي .. ثم توقف فجاة وسال : من هذا المجنون الذى اقنعنا بان نجيء الى هذه المناطق الموحشة وبهذه الصورة .. وضحـك الجميـع ..

ونظروا الى السماء فشاهـدوا مجموعة من الطيور اذن هم قريبون من ارض .. من جزيرة .. وكان ذلـك في نهاية تموز . اى بعد حوالـي تسعين يوما من الرحلة .. وصرخوا من الفرحة والسعادة وعادوا الـى خرائطهم وقالوا لا بد انها جـزر يوكا يوكا واقتربوا منها ومروا بهـا ولم يتمكنوا من الاقتراب لوجـود صخور ناتئة وشعاب مرجانية حـادة ودفعتهم الريح بعيدا عنها ..

× × ×

وفي اليوم السابع والتسعين اقتربوا من جزيرة اناجاتو ولاحظوا ان رجـلا كبيرا جاء في زورق صغير واقترب منهم وقال لهم : مساء الخير .. قالهـا باللغة الانجليزية واندهشوا وتحدثوا اليه بالانجليزية ولكنهم اكتشفوا انه لا يعرف الا هاتين الكلمتين . وعرفوا ان هذه جزر اناجاتو ولم يتمكنوا من الاقتراب منها .

وحاول الدوران ولكن الموج كان عاتيا وتمزقت الحبال كانها احسـت انها قد ادت واجبها واكثر واطلقت للالواح الخشبية حرية الحركـة .. وتحطم الزورق وانتهت الرحلة ولكن البحارة قد وضعوا الاجهزة في علب لا ينفذ اليها الماء ، والقوا بها فـي الماء .. ثم جاء رجال الجزر وجمعوا الالواح وجاءت سفينة ونقلت الحطام الى جزر تاهيتي وبعد ذلك حملوهـا الى اوروبا ووضعت هذه السفينـة التاريخية في متحف في مدينة اوسلو عاصمة النرويج .. اما الرحلة فقـد نجحت واما النظرية فلا تزال حائرة بين الذين يؤيدونها وبين الذيـن يرفضونها .. ولكن بقيت مشكلـة الاله الابيض الذى اقيمت له التماثيل الغريبـة .

لقد كان لغزا .. هل هو رجل ابيض .. هل هو واحد من الذيـن هبطوا من السماء .. وفي اخر ليلـة لهم تلقوا رسالة من احد هواة اللاسلكي يقول : انا اعرف مكانكم الان تماما .

فقالوا له : انتهت رحلتنا .

فقال لهم : مبروك والان هـل تسمحون لجيني ان تبعث لكم بقبلة .. فتزاحموا على الجهاز وقالوا : دعهـا تقبلنا جميعا في وقت واحد .

وسمع الجميع صوت قبلة ..

ثم سالوه : كم يبلغ عمر جيني ..

فقال : انها ليست كبيرة .. انها جدتي تبلغ تسعون عاما فقط ..

فضحكوا قائلين : شكرا لك يـا جيني فنحن نتفاءل بهذا الرقم ايضا .

الأنباء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه

أصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس

التحرير والادارة
شارع هاركيا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨

تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

تقرير اجمالى لمجلس الوزراء

عن محادثات فالدهايم مع المسؤولين الاسرائيليين

القدس ـ لمندوب الانباء ـ يستمع مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية اليوم الى تقرير اجمالي عن المحادثات التي اجريت يومي الخميس والجمعة الماضيين مع الدكتور فالدهايم ـ وذلك في اجتماع استغرق ٣ ساعات باشتراك رئيسة الوزراء وعدد من الوزراء واجتماع اخر استغرق ساعتين باشتراك وزير الخارجية وعدد من كبار مساعديه .

وعلى الرغم من ان تفاصيل هذه المحادثات ما زالت محاطة بالكتمان الا انه يفهم مما يدور في الاوساط السياسية في القدس ان رئيسة الوزراء اكدت للسكرتير العام للامم المتحدة رغبة اسرائيل في احلال السلام واستعدادها لاجراء مفاوضات مع الدول المجاورة في اي وقت وفي اي مكان بدون شروط مسبقة . واوضحت السيدة مئير كذلك الاسباب التي جعلت اسرائيل ترفض بعد حرب حزيران ١٩٦٧ اي بديل للسلام الدائم الثابت مع الدول المجاورة وذلك في ضوء الفشل الذي انتهت اليه التسويات غير النهائية وغير الثابتة التي عقدت منذ عام ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٦٧ .

واشارت رئيسة الوزراء الى ان مصر رفضت حتى الان الاستجابة الى اي مقترح باجراء مفاوضات مباشرة او غير مباشرة، ومن ذلك المقترح الامريكي بالوصول الى تسوية جزئية لاعادة فتح قناة السويس .

ومن الامور الاخرى التي تطرقت اليها المحادثات بين رئيسة الوزراء والدكتور فالدهايم الوضع في الامم المتحدة ومؤسساتها وعجز المنظمة الدولية عن اتخاذ اي اجراء لمحاربة الاعمال الارهابية .

اما محادثات ايبان ـ فالدهايم فقد فهم انها تناولت عددا من الشؤون الدولية العامة وتأثير اتجاهات الوفاق الدولية على الوضع في الشرق الاوسط كما تحدث السيد ايبان عن ماهية العلاقات بين اسرائيل والامم المتحدة ومؤسساتها وعن طبيعة العلاقات القائمة بين اسرائيل والسكان العرب في المناطق المدارة وجو التعايش الذي نشأ بين الشعبين بعد حرب ١٩٦٧ .

قائد مغربى يعود من الاردن لسوريا

دمشق ـ رويتر ـ عاد الى سوريا قادما من عمان امس اللواء الركن عبد السلام الصفريوى قائد القوات المغربية المرابطة في سوريا بعد زيارة للاردن استغرقت بضعة ايام اجتمع خلالها بالقائد العام للقوات المسلحة ورئيس هيئة الاركان الاردني وكبار القادة العسكريين كما زار بعض القطعات والمعاهد العسكرية واطلع على احدث الاسلحة والاليات التى تتسلح بها القوات المسلحة الاردنية .

تفاؤل غولدمان بامكانية السلام فى المنطقة

باريس ـ وص ف ـ ذكر الدكتور ناحوم غولدمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي بانه متفائل من ان السلام في الشرق الاوسط سيحل خلال سنة او سنتين . واضاف في مقابلة نشرت في صحيفة فرانس كولتور ان جو الوفاق الذي يسود العلاقات السوفياتية الامريكية لم يعد بالامكان استمرار التوتر في منطقة الشرق الاوسط .

وقال ان على اسرائيل ان تقوم باجراء تنازلات من اجل التوصل الى تسوية . واستطرد يقول انه يجب منح القدس منزلة خاصة وانسحاب اسرائيل من قسم من هضبة الجولان، اما غزة فيجب الاحتفاظ بها كجزء من اسرائيل بينما يجب الاعلان عن شبه جزيرة سيناء منطقة مجردة من السلاح وحيادية .

واختتم الدكتور غولدمان قوله يجب منح الشعب الفلسطيني حق الخيار بين اعلان استقلاله او الاتحاد مع الاردن ، واعرب عن رايه في ان اغلبية الفلسطينيين تفضل الاتحاد مع الاردن في اطار حكم ذاتي مستقل .

بدء السنة الدراسية فى مدارس الضفة

القدس ـ من أميل خزعل ـ بدأت أمس السنة الدراسية الجديدة في جميع مدارس الضفة الغربية الحكومية والاهلية وقد بلغ عدد الطلاب والطالبات ١٦٠ الف مقابل ١٤٨ الف للسنة الدراسية الماضية .

وصرح السيد شموئيل حاخام ضابط جهاز التربية والتعليم في قيادة الضفة الغربية بأن هذه الزيادة في عدد الطلاب استوجبت فتح ٢٥٠ شعبة جديدة وتعيين ٢٠٠ موظف جديد في سلك التعليم .

ويذكر ان السلطات بالتعاون مع مديريات التربية والتعليم في ألوية الضفة الغربية الست عملت خلال العطلة الصيفية من أجل تجهيز المدارس وتحضيرها لتسير الدراسة فيها بصورة منتظمة مع بداية العام الدراسي . كما تم بناء عدد كبير من الغرف الدراسية الجديدة بالتعاون مع رجال المعارف لاستيعاب الطلاب الجدد. وسيبدأ بتعليم اللغة العبرية في جميع دور المعلمين والمعلمات .

ومن جهة اخرى افتتحت دائرة التربية والتعليم في رام الله مكتبا خاصا برئاسة الدكتور عباس الكرد ومهمته تركيز العمل التوجيهي في مدارس الضفة الغربية ودورات تاهيل المعلمين .

توقع ازدياد السياحة الى اسرائيل

تل ابيب ـ عتيم ـ اعلن السيد حانوخ غبتون المدير العام لوزارة السياحة في مقابلة اذاعية امس بانه يتوقع ازدياد عدد السياح القادمين الى البلاد . واضاف ان الاحتفالات التى اقيمت بمناسبة مرور ٢٥ عاما على قيام الدولة قد واكبتها حركة نشطة بالسياحة . واضاف انه يعتقد ان تقلص عدد السياح القادمين الى البلاد يعود الى أمكانية قيام المنظمات باعمال اختطاف الطائرات وكذلك بسبب الحالة الاقتصادية في امريكا . وقال ان نطاق السياحة قد تقلص في دول اخرى كذلك .

نفى اعتزام نيكسون طلب استقالة نائبه

واشنطن ـ رويتر ـ نفى البيت الابيض ان الرئيس نيكسون سيطلب استقالة نائبه السيد سبيرو اغنيو الذى يجرى معه تحقيق اتحادى الان بصدد اتهامات حول قبض اموال بصورة غير مشروعة من متعهدين اثناء توليه منصب حاكم ولاية ماريلاند حتى سنة ١٩٦٩ . وقد طلب السيد اغنيو الاجتماع الى الرئيس الذى يواجه نفسه مصاعب بصدد قضية ووترغيت وسخر مسؤولون في البيت الابيض ايضا من انباء ذكرت ان السيد اغنيو سيعرض تقديم استقالته .

ارتياح النميرى من نتائج جولته فى افريقيا

الرباط ـ رويتر ـ اعلن اللواء جعفر النميري الرئيس السوداني في ختام جولة قام بها في عدد من الدول الافريقية انه لمس اثناء هذه الزيارة من المسؤولين الافريقيين في الدول التى زارها تأييدا لانسحاب اسرائيل من الاراضى العربية التى احتلتها عام ١٩٦٧ .

وكان الرئيس السودانى قد وصل الى هنا اول أمس ومن المقرر ان يتوجه اليوم الى الجزائر لحضور مؤتمر دول عدم الانحياز .

مشروع قرار ـ تتمة

القرار بالانسحاب الفوري غير المشروط لاسرائيل من جميع الاراضي المحتلة وبتقديم التأييد من جانب الدول غير المنحازة لمصر وسوريا والاردن لتحرير اراضيها المحتلة بكل الوسائل .

وينص مشروع القرار ايضا على ان استمرار اسرائيل التعنت في سياستها ورفضها الانسحاب من الاراضي التي احتلتها بالقوة يعتبر تحديا لمبادىء ميثاق الامم المتحدة ويشكل تهديدا للسلام والامن الدوليين .

وقد تقدمت مصر بورقة عمل الى المؤتمر الخاص بدعم دور وفعالية الامم المتحدة ودعت فيها الى ان يستنكر رؤساء الدول والحكومات كافة المحاولات التي تهدف الى الاقلال من الدور السياسي للامم المتحدة في وقت اصبحت فيه عضويتها اكثر تمثيلا لحقائق القوى في العالم .

كما دعت رؤساء الدول الى الاعراب عن اسفهم للاتجاه القوي الذي ما زال قائما من جانب عدد من القوى الكبرى لتخطي الامم المتحدة وبالتالي تجنب تطبيق مبادىء الميثاق بشأن الموضوعات التي تمس السلام والامن .

وحذرت الورقة من ان التحسن الملحوظ في العلاقات بين القوى الاعظم يجب الا يكون باعثا على تهديد سلطة الامم المتحدة التي تعاني كثيرا نتيجة العداء والتنافس الدوليين

وجدير بالذكر ان هذه الورقة هي احدى ثلاث ورقات تقدمت بها مصر الى المؤتمر اولاهما عن مشكلة الشرق الاوسط والاخرى عن التعاون الاقتصادي بين دول عدم الانحياز .

خطة عمل مشتركة

بومدين يأمل بأن يقرها مؤتمر الجزائر

بلغراد ـ رويتر ـ اعرب الرئيس الجزائري هواري بومدين عن امله في ان يسفر مؤتمر القمة الرابع لدول عدم الانحياز عن اقرار خطة عمل مشتركة لمجموعة دول عدم الانحياز تدافع بها عن مصالحها .

واشار في حديث ادلى به الى صحيفة بوربا اليوغسلافية الى ان اهمية هذا المؤتمر ترجع الى انعقاده في اعقاب المتغيرات الاخيرة التي طرأت على العلاقات الدولية وخاصة العلاقات بين القوى الكبرى .

وقال ان الكفاح من اجل انجاح مؤتمر عدم الانحياز هو كفاح من اجل اثبات النفس خاصة ونحن نعيش في عصر لا يرحم القوي فيه الضعيف .

وقد اثارت مسألة طلب بعض الدول عضوية مؤتمر عدم الانحياز بعض الخلافات والمناقشات في الجلسة الاولى لاجتماعات اللجنة التحضيرية . وكانت سبع دول قد طلبت عضوية المؤتمر هي قطر وعمان وبنغلادش والارجنتين وبوتان ومالطا وبيرو .. كما طلبت ثلاث دول حضور المؤتمر بصفتهم ضيوفا هي : النمسا وفنلندا والسويد . وطلبت بنما عضوية المؤتمر كمراقب .

وقد اقترحت بعض الدول اصدار توصية بقبول جميع هذه الدول دون مناقشة . واعترض العراق وتانزانيا على هذا الاقتراح وطلبا اجراء مناقشة لاتاحة الفرصة للدول والوفود للتأكد من ان معيار عدم الانحياز ينطبق على حالة كل دولة من هذه الدول . واقترحت الهند تاجيل نظر الموضوع لبعض الوقت لاتاحة الفرصة لاجراء اتصالات ومشاورات .. ثم تقرر تاجيل الجلسة .

وكانت اللجنة قد استمعت في بداية جلستها الى تقرير من رئيس وفد الجزائر عن الاستعدادات التي تجري من اجل عقد مؤتمر القمة .

وقد اصدرت اللجنة التحضيرية في وقت لاحق توصية بان تنضم كل من الارجنتين وبوتان وسلطنة عمان وقطر وبيرو الى مجموعة دول عدم الانحياز عندما يعقد مؤتمر القمة الرابع لدولها في العاصمة الجزائرية يوم الاربعاء القادم .

واعدت اللجنة التي انهت اجتماعات استغرقت ثلاثة ايام جدول ابحاث لمؤتمر وزراء الخارجية الذي يبدأ اليوم . ويكاد يكون من المؤكد كذلك ان يقر وزراء الخارجية ايضا قبول بنغلادش كعضو كامل في المجموعة وبنما كمراقب .

مسؤولون لبنانيون يزورون سوريا

بيروت ـ رويتر ـ ذكرت مصادر مطلعة هنا امس ان عددا من المسؤولين اللبنانيين سيقومون بزيارات الى سوريا عقب مؤتمر القمة لدول عدم الانحياز للبحث في وسائل تطوير العلاقات القائمة بين لبنان وسوريا في مختلف المجالات .

ومن ناحية اخرى ذكرت انباء صحفية ان السيد تقي الدين الصلح رئيس وزراء لبنان سيعود الى بيروت فور انتهاء اجتماعات مؤتمر عدم الانحياز في الجزائر وانه لن يزور بعض الدول العربية كما كانت النية تتجه في السابق .

الزيات الى الجزائر

القاهرة ـ رويتر ـ يغادر القاهرة بعد ظهر اليوم الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية المصرية في طريقه الى الجزائر لرأس وفد مصر في اجتماعات وزراء خارجية دول عدم الانحياز التى تبدأ اليوم في الجزائر.

سناتور امريكى يزور الناصرة

قام امس السناتور جوزيف بايدن من الحزب الديمقراطى الذى يزور البلاد حاليا بجولة في هضبة الجولان. كما زار مدينة الناصرة واجتمع بالسيد عبد العزيز الزعبى نائب وزير الصحة

وصرح السناتور الامريكي بان المحاولة لجعل نفط الشرق الاوسط سلاحا لتوجيه السياسة الامريكية لن تنجح . ويذكر ان السناتور بايدن قام مؤخرا بزيارة لكل من مصر ولبنان وقابل عددا من المسؤولين فيهما .

رئيس دولة الامارات يزور قطر والبحرين

الدوحة ـ رويتر ـ بدأ الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وحاكم ابو ظبى زيارة رسمية لقطر امس في المرحلة الاولى من زيارتين في الخليج في طريقه الى الجزائر لحضور مؤتمر قمة دول عدم الانحياز .

ولم تتوفر تفاصيل هنا عن المواضيع التى ستثار في مباحثات الشيخ زايد خلال زيارته التى تستغرق ٤٨ ساعة. ولكن المراقبين يعتقدون بأن سياسات النفط العربية بالنسبة لموقف امريكا من اسرائيل ستكون مدار بحث في ضوء المشاورات السرية التى جرت هنا قبل اسبوع بين الشيخ خليفة والرئيس انور السادات .

وذكر نبأ صحفي في ابو ظبى اول أمس ان الشيخ زايد والشيخ خليفة سيتبادلان الرأى كذلك في اقتراحات الكويت الخاصة باقامة وحدة اقتصادية في الخليج وفي سياسات العراق تجاه المنطقة .

ويغادر الشيخ زايد الدوحة غدا الى البحرين في زيارة لها تستغرق ٢٤ ساعة يتوجه بعدها الى الجزائر .

اغتيال تاجر يمنى كبير فى بيروت

بيروت ـ رويتر ـ قالت مصادر سفارة الجمهورية العربية اليمنية ـ الشمالية ـ ان عبد العزيز عبدالله الحروي احد كبار التجار اليمنيين الشماليين ورئيس الغرفة التجارية في تعز اغتيل في احد شوارع بيروت الرئيسية بعد ظهر امس عندما اطلق عليه مجهولان النار اثناء دخوله الفندق .

واضافت المصادر ان القاتلين فرا في سيارة اخذاها عنوة من الشارع . ولم تتوفر اية تفصيلات اخرى الا أن مصادر السفارة قالت انه لم يعرف عن ان للسيد الحروي اية خصومات سياسية .

فيصل يحذر ـ تتمة

مؤخرا من السعودية مضاعفة شحنات النفط للولايات المتحدة حتى انتهاء سنوات السبعين ولكن الملك فيصل العاهل السعودي لمح الى ان تدفق كميات النفط الحالية للولايات المتحدة امر مشكوك فيه .

وعقب ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية على تصريح الملك فيصل هذا بقوله ان حكومته تنظر بقلق الى مثل هذا التصريح . واضاف ان حكومة الولايات المتحدة تجري حوارا مع السعودية حول هذا الموضوع وان حكومة واشنطن لها مصالح مشتركة مع السعودية وكلاهما حريصان على السلام في الشرق الاوسط .

واعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان العربية السعودية لم تبلغ الولايات المتحدة قرارها تقليص تصدير النفط او ايقاف زيادة انتاجه .

ويعتقد ان اجتماع السفير السعودي الى السيد روجرز مساعد وزير الخارجية بالوكالة قد جاء في اعقاب التصريح الذى ادلى به الملك فيصل . ويعتقد ان الانذار السعودي قد قدم رسميا بواسطة السفير السعودي الى وزارة الخارجية الامريكية .

وعقب السيد سمحا دينتس سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة على تصريح الملك فيصل هذا فوصفه بانه تصريح يتسم بالابتزاز . واضاف ان انصياع امريكا لمثل هذه السياسة معناه تضييق الخناق على سياستها وتقليص امكانيات التناور .

ويقول معلق شبكة التلفزيون ان بي سي الامريكية انه اذا ما قامت الولايات المتحدة بتزويد السعودية بعدد من طائرات الفانتوم فان العاهل السعودي قد يتخذ سياسة مرنة ازاء امريكا . ولكن تزويد السعودية بطائرات الفانتوم من شانه ان يخلق الامتعاض العميق لدى اسرائيل والاخلال بميزان القوى في الشرق الاوسط .

القذافى يتغيب ـ تتمة

وشوهدت خلال الاستعراض العسكري الذي جرى امس في طرابلس صواريخ من طراز سام من صنع الاتحاد السوفياتي وصواريخ من طراز كروتال من صنع فرنسي وطائرات من طراز ميراج الفرنسية الصنع .

واعلن الرئيس التونسي السيد الحبيب بورقيبة ان الرئيس الليبي اصيب بوعكة صحية لم تتح له الفرصة لالقاء الخطاب وتمنى له الشفاء . ولم يذع راديو طرابلس اي نبأ حول مرض الرئيس الليبي .

اصدار قرارات تنفيذية

تتعلق بالوحدة بين مصر وليبيا

القاهرة ـ الوكالات ـ اصدرت القيادة السياسية الموحدة قرارين هامين على طريق بناء دولة الوحدة بين مصر وليبيا تنفيذا للاعلان الدستوري للوحدة بين مصر وليبيا ويقضي القراران بانشاء الدينار العربي الحسابي والمنطقة الاقتصادية الحرة .

وقد نص قرار القيادة السياسية الموحدة رقم ١١ بشأن انشاء الدينار العربي الموحد على ان تجرى المدفوعات بين مصر وليبيا بوحدة حسابية تسمى دينار عربي عن طريق حساب يفتح لدى كل من المصرف المركزي المصرى ومصرف ليبيا المركزى ويمنح هذان المصرفان كل منهما الاخر حدا للتسهيلات يتم الاتفاق عليه فيما بينهما بما ييسر تنفيذ وانسياب المدفوعات بين البلدين .

كذلك صدر قرار القيادة السياسية الموحدة رقم ١٢ بشأن انشاء منطقة اتحادية حرة على جانبي الحدود لكل من مصر وليبيا وذلك تنفيذا لقرار القيادة السياسية الموحدة رقم بشأن الاعلان الدستوري للوحدة في البلدين .

وينص القرار على انشاء منطقة اقتصادية حرة على جانبي الحدود لكل من مصر وليبيا بين طبرق ومرسى مطروح ويقوم المجلس الاعلى للتخطيط بتعيين هيئة تشرف على ادارة المنطقة الحرة تكون مسؤولة عن تنفيذ المشروعات الكفيلة بحسن سير وتحقيق الاغراض التى اقيمت من اجلها كما تمنح الهيئة والجهات التى تنشأ بها التسهيلات اللازمة لذلك .

واتفقت كل من مصر وليبيا على انشاء مجلس اعلى للمشروعات الفنية في مجال الطاقة النووية والالكترونية لدفع عجلة التقدم في ميادين التنمية الاقتصادية .

تاميم شركات نفط اجنبية فى ليبيا

طرابلس ـ رويتر ـ اذاع راديو طرابلس امس انه تم تاميم عدد من شركات النفط الاجنبية العاملة في ليبيا .

واضاف انه سينتقل الى ملكية ليبيا ٥١ بالمائة من جميع الاموال والحقوق والحصص والرسوم والمصالح التي تعود لشركات النفط المؤممة. ومن بين هذه الشركات شركة اوتو ستاندرد بليبيا والشركة الليبية الامريكية للبترول وشركة شل للتنقيب والانتاج

وقوبل نبأ التاميم في ليبيا بارتياح كبير .

٤ صيادى أسماك يصطادون بمنطقة محظورة

عكا ـ عتيم ـ اعتقل اربعة صيادي اسماك من عكا بعد ان دخلوا منطقة محظورة لصيد الاسماك بالقرب من راس الناقورة . وبعد التحقيق معهم افرج عنهم . ويفضل صيادو الاسماك نشر شباكهم في هذه المنطقة بالنظر الى كون هذه المنطقة يكثر فيها السمك

مقتل طيار اردنى فى الولايات المتحدة

عمان ـ رويتر ـ قتل اول امس في الولايات المتحدة الملازم الطيار محمود عبد الوهاب مطيع العالم البسطامي من سلاح الجو الاردني اثر سقوط طائرة الهليكوبتر نتيجة اصطدامها بسلك كهربائي اثناء قيامه بتدريباته العسكرية .

وزير المالية الامريكى يعتزم زيارة موسكو

واشنطن ـ الوكالات ـ ذكرت صحيفة واشنطن بوست ان السيد جورج شولتز وزير المالية الامريكي سيتوجه الى موسكو في شهر تشرين الاول القادم لاجراء محادثات مع السيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي حول زيادة توثيق العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

حق اسرائيل ومؤتمر الامن الاوروبى

جنيف ـ وص ف ـ اقترحت اسبانيا رسميا منح اسرائيل الحق في اسماع وجهة نظرها في مؤتمر الامن الاوروبي

وقد قدمت اسبانيا اقتراحها هذا الى اللجنة التحضيرية للمؤتمر المنعقد حاليا في جنيف . وكانت اسبانيا ومالطا قد اقترحتا في اجتماع مؤتمر الامن الاوروبي في هلسينكي منح الجزائر وتونس الحق في اسماع وجهة نظرهما في المؤتمر دون ان تكون هاتان الدولتان عضو فيه .

تصريحات ـ تتمة

القدس .

واكد في رسالته ان موقف الامم المتحدة بالنسبة لوضع القدس قد حدد بشكل واضح في عدد من قرارات الامم المتحدة التي اتخذت بشأن القدس كما حدد في عدد كبير من التقارير التي رفعها السكرتير العام للامم المتحدة الى مجلس الامن التي كان اخرها تقريره بتاريخ ١٨ ايار الماضي المتعلق بقضية الشرق الاوسط . كما اشار الى ان موقف المنظمة الدولية من قضية القدس والواضح في قراراتها هو موقفا ثابتا لم يطرأ عليه اى تغير

وذكرت صحيفة الاهرام القاهرية في عددها الصادر امس ان مصر ستطلب من الدكتور فالدهايم تفسيرا رسميا للتصريح الذي ادلى به في اسرائيل والذي ذكر فيه ان القدس عاصمة اسرائيل ووصفت وكالة الانباء الفلسطينية الدكتور فالدهايم بانه سكرتير للامبريالية والصهيونية واقترحت عليه ان يعود من حيث اتى.

٥٠ اصابة بالكوليرا فى جنوب ايطاليا

نابولى ـ رويتر ـ هرع سكان نابولى المذعورين بعشرات الالوف الى مراكز التلقيح امس في غمرة مزيد من الاصابات بوباء الكوليرا الذى تسبب بوفاة تسعة اشخاص في جنوب ايطاليا حتى الان . وارتفع عدد الاصابات المتأكد منها الى حوالى ٥٠ وادخل مئات اخرون يشتبه باتهم مصابون بالكوليرا الى المستشفيات .

نتائج محادثات ـ تتمة

واحد من اراضيها او في حقوق شعب فلسطين .

واكد الدكتور الزيات ان مشكلة الشرق الاوسط هي في الواقع مشكلة الاحتلال الاسرائيلي للاراضى العربية والعدوان على حقوق الشعب الفلسطيني والانتهاك المستمر لقرارات الامم المتحدة . وقال انه لكى يكون هناك سلام في المنطقة فلا بد أن يكون هذا السلام قائما على حرية الارض وحرية الشعب .

وكان الدكتور فالدهايم قد صرح لدى وصوله الى القاهرة بانه يامل في ان تؤدي محادثاته مع المسؤولين المصريين الى اندفاع جديد للجهود المبذولة من اجل تسوية قضايا الشرق الاوسط . واضاف ان الجهود التي بذلت لتسوية هذه الازمة داخل الامم المتحدة وخارجها قد باءت بالفشل حتى الان .

وسيغادر الدكتور فالدهايم القاهرة اليوم متوجها الى عمان في زيارة للاردن تستغرق يومين وذلك بعد انتهاء زيارته لمصر . وسيتوجه بعد ذلك الى الجزائر لحضور مؤتمر عدم الانحياز قبل عودته الى نيويورك .

بومبيدو يزور الصين

باريس ـ الوكالات ـ اعلن قصر الاليزيه ان الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو سيجري ثلاث جولات من المحادثات مع زعماء الصين الشعبية خلال زيارته للصين في الفترة بين الحادي عشر والسابع عشر من شهر ايلول الحالي .

اضطرابات ـ تتمة

اغلقت يوم الخميس الماضي جامعة الخرطوم حتى اشعار اخر واعلن ان طالبا سودانيا واحدا قد توفي متاثرا من الجراح التي اصيب بها خلال المظاهرات التي وقعت في نفس اليوم في اشتباكات بين الشرطة السودانية والطلاب الذين كانوا يتظاهرون مطالبين باسقاط نظام حكم الرئيس النميري .

كذلك اعلن ان جنديا سودانيا قد توفي عندما سقط من سيارة عسكرية توقفت بصورة فجائية لتتفادى الاصطدام بمتاريس نصبها الطلبة السودانيون .

وكان الاتحاد الاشتراكي السوداني وهو التنظيم السياسي الوحيد المرخص به في السودان قد اصدر بيانا اول امس وصف فيه الاضطرابات بانها محاولة لتحطيم ارادة الجماهير .

حكايات .. وراء الاخبار

رحلة حب

التقرير التلفزيونى شاهد للطلاق

يقول المثل العامي ـ حبل الكذب قصير ـ والحق يقال انه لا يختلف اثنان بالنسبة لصحة هذا المثل ...

وهنالك من الناس من يصنفون الكذب الى صنفين ، كذب اسود واخر ابيض ويقولون ان النوع المكروه المقيت هو النوع الاسود من الكذب الذي يسيء للاخرين بشكل او باخر ...

على كل حال لا نريد ان ندخل هنا في عملية تحليل للكذب بصنفيه وسواء كان احدهما مسموح به والاخر ممنوع وان بيت القصيد هو رواية حكاية تثبت احداثها صحة المثل الذي ذكرناه اعلاه .

الحكاية حكاية شاب يعمل موظفا في احدى الشركات وهو متزوج من فتاة قال انه لم يكن يريدها وانما ـ ست الحبايب ـ هي التي اجبرته على الزواج منها لانها ـ بنت اختها ـ وتريد أن تطبق المثل القائل ـ بقر الدير بزرع الدير ـ .. وليس المهم أن نقبل او نرفض ادعاء هذا الشاب وانما المهم هو احداث حكايته كما اسلفنا ..

هذا الشاب له عشيقة كان يود الزواج منها ولكن ـ ست الحبايب ـ حالت دون ذلك ، حالت دون الزواج ولكنها عجزت كما يعجز الاخرون عن اخماد جذوة الحب التي تربط بين قلب ابنها وفؤاد فتاة احلامه ...

باختصار تزوج الشاب وعاش مع زوجته بضعة اشهر كانت بالنسبة له سنوات طويلة لانه لم يكن يحتمل وجوده مع زوجته في المنزل ..

وفي احد الايام عاد الى البيت وقال لزوجته انه موفد في مهمة من قبل الشركة الى ايلات وعليه ان يمكث هناك بضعة أيام لينجز اعمالا تتعلق بالشركة يعود بعدها الى عمله المعتاد .

وفعلا جهز صاحبنا الحقائب وفي صباح اليوم التالي غادر المنزل متوجها الى المطار ليطير الى ايلات .. غادر المنزل ولسان حاله يقول ـ الكذب ملح الرجال وعيب عاللي بيصدق ـ . .

في المطار كانت في انتظاره عشيقته مع حقيبة الملابس لانها هي ايضا قالت لوالديها انها موفدة من قبل مكان عملها لتنجز بعض المهام في ايلات ..

وصعد ـ الموفدان ـ ، موفدا الحب الى الطائرة التي اقلعت الى ـ واحة الحب البعيدة ـ ، الى ايلات ..

ويقول المثل ـ الحظ ان مال بيشمتوا العزال ـ وهذا ماحدث لصاحبنا وحبيبته ... الحظ خانهما فلعبت الصدفة دورها في رحلتهما ، رحلة الحب ، ـ ونزعت ـ كيفهما ولكن بعد أن قضيا بضعة ايام في احضان الحب .. وحكاية الصدفة بالنسبة لهما كانت انه لسوء حظهما ذهب أحد مراسلي التلفزيون برفقة مصور ليعد تقريرا عن الحركة السياحية لايلات وانتظر مع المصور في المطار الى حين قدوم اول طائرة ليلتقط بعض الصور لزوار ايلات وهم يهبطون من الطائرة ..

ووصلت الطائرة وهبط المسافرون وكان صاحبنا وحبيبته متعانقين لدى هبوطهما عن سلم الطائرة والابتسامة العريضة مترسمة على وجهيهما ...

واعجب المصور بهذا المنظر فالتقط لهما صورة عن قرب مما ابرزهما عن الجميع .. وانتهى عمل المراسل وعاد الى مبنى التلفزيون واعد التقرير وسلمه للبث .. وفي المساء كانت زوجة الشاب تجلس الى جانب جهاز التلفزيون تشاهد برامجه لتقضي وقتها وتطرد القنوط ووحشة الوحدة ..

وبدأ التقرير المصور عن الحركة السياحية لايلات واذا بها تشاهد زوجها وعشيقته يهبطان من الطائرة متعانقين فرحين .. فجن جنونها وطارت الى والدتها واخبرتها بالامر ..

وفي اليوم التالي ذهبت الزوجة التي كانت تعرف أن زوجها لا يريدها ذهبت الى مكتب الطلاق وقدمت طلبا بالطلاق من زوجها ..

وطلب اليها ان تقدم الاسباب الداعية الى ذلك . فتوجهت الى الشخص الذي اعد التقرير التلفزيوني وطلبت الاثبات الذي قبله مكتب الطلاق ..

وعاد الزوج من رحلة الحب وكأن شيئا لم يكن وهو لا يدري ما ينتظره .. فسألته الزوجة ـ كيف كانت رحلتك ، ارجو أن تكون قد انجزت جميع المهام التي اناطتها بك الشركة ؟ ـ

فقال ـ اجل ، لقد كانت رحلة موفقة جدا وتم فيها كل شيء على ما يرام وغمرتني السعادة اكثر مما تتصورين ـ وصمت لحظة ثم تابع قوله ـ ارجو أن توفدني الشركة كل شهر في مهمة كهذه لانني أحب هذه المهمات ـ ..

وما كاد ينهي حديثه حتى انصبت عليه صاعقة من زوجته ، يا كاذب ، يا محتال ، الم تكن مع عشيقتك في ايلات .. لقد رايتكما معا ...

وكان الشاب ذكيا الى درجة كبيرة ولم يحاول الانكار لان كلمة ـ رايتكما ـ اعادت الى ذهنه بسرعة البرق المصور الذي كان في المطار والمراسل التلفزيوني

فقال ـ أجل ، كنت معها ، انني احبها وسأكون معها دائما ولك ان تفعلي ما تشائين ...

فقالت الزوجة ، ان ما اريده هو الطلاق قبل ان توفدك الشركة في مهمة اخرى ...

فابتسم الزوج ولسان حاله يقول ـ يعيش التلفزيون ـ رغم ـ ان حبل الكذب قصير ـ ..

انقاذ ملاحى الغواصة الصغيرة

كورك ، جمهورية ايرلندا ـ رويتر ـ انقذ رجلان كانا محتجزين داخل غواصة صغيرة في قعر المحيط الاطلسي تجاه ساحل ايرلندا ، وقد اخرج الانكليزيان اللذان علقا منذ يوم الاربعاء الماضي على عمق ٤٨٠ قدم تحت سطح الماء ، كما اخرجت غواصتهما الصغيرة التى لم يكن قد بقي فيها من الاوكسجين الا ما يكفي بضع ساعات . وقالت انباء لوئية ان الرجلين ظهرا في حالة حسنة بعد المحنة التى تعرضا لها .

مصر تمنع الاعلانات عن المشروبات الروحية

القاهرة ـ رويتر ـ امرت الحكومة المصرية امس بازالة الاعلانات عن المشروبات الروحية من واجهات الملاهي والحانات في شارع ـ الاهرام ـ بالقاهرة الذي يوجد فيه ٣٧ ملهى وحانة .

ويأتي هذا القرار بعد الاعلان الدستوري عن الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا .